



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 3022

التاريخ: الخميس 2013/10/31

الفبر الرئيسي



مصادر أمنية بتل أبيب: المعركة
القادمة ضد حماس ستكون أكثر
تعقيدا وضراوة

... ص 5

أبرز العناوين



أبو مرزوق: الاحتلال يستعد لحرب ضارية ضد غزة
مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية: السلطات المصرية تعتقل 236 فلسطينياً وسورياً
ريتشارد فولك: شركات دولية تورطت في بناء مستوطنات غير قانونية بفلسطين
تقرير: حملة صهيونية للتحريض على حركة حماس تمهيداً لشن حرب جديدة على قطاع غزة
معاريف: لقاء عربي - إسرائيلي سري في سويسرا حول نزع أسلحة الدمار الشامل

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 5 2. السلطة تدين قرار "إسرائيل" ببناء وحدات استيطانية جديدة في القدس
- 6 3. الحكومة في غزة: الإفراج عن الأسرى حق ونرفض مبادلتهم بأي حق آخر
- 6 4. الهباش ينفى وجود أي خلاف مع رامي الحمد الله على أموال وزارة الأوقاف
- 6 5. المالكي ينفى ما ورد على لسان دحلان من انتقادات لعباس
- 7 6. مصطفى البرغوثي: "إسرائيل" تستغل المفاوضات لتوسيع الاستيطان
- 7 7. لبنان: ندوة حولة إعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية

المقاومة:

- 8 8. أبو مرزوق: الاحتلال يستعد لحرب ضارية ضدّ غزة
- 9 9. هآرتس: حركة حماس تمرّ في أحلك الظروف منذ تأسيسها
- 10 10. رأفت مرة: نتخوف من خضوع المفاوضات للإملاءات الدولية
- 10 11. الضفة الغربية: الاحتلال يعتقل القياديين في حماس أبو كويك والطويل ورمانة
- 10 12. حماس تدعو إلى وقف المفاوضات وتعدّها غطاءً لاستمرار الاستيطان والتهويد
- 11 13. فصائل منظمة التحرير تهنئ الأسرى بالإفراج وتشيد بجهود عباس
- 11 14. فتح تبحث مع وفد الأحزاب الاشتراكية الأوروبية التطورات السياسية
- 11 15. جمال محيسن: مركزية فتح فوّضت عباس بالعودة إلى المفاوضات

الكيان الإسرائيلي:

- 12 16. نتنياهو يخطط لبناء ما بين 4000 و5000 وحدة استيطانية مقابل إطلاق سراح 104 أسرى
- 12 17. "إسرائيل" تتقدم بشكوى للأمم المتحدة ضدّ عباس بسبب رسالة "تعزية" لعائلة شهيد فلسطيني
- 13 18. قيادة الجيش الإسرائيلي تحذر من تقليص الموازنة العسكرية
- 13 19. الجيش الإسرائيلي يوقف أعمال الحراسة لـ 22 بلدة قريبة من حدود غزة ومصر ولبنان
- 14 20. يدعيوت: أزمة دبلوماسية بين تل أبيب وباريس بعد إلغاء هولاند خطابه المقرر في الكنيسة
- 14 21. سياسيون وعسكريون إسرائيليون: السيسي بدد قوة الجيش المصري وإمكاناته للمدى البعيد
- 16 22. ديبكا: مصر تسعى لشراء صواريخ "اس اس-25" الروسية ضمن صفقة سلاح كبيرة
- 17 23. رئيس بلدية عسقلان يستعد لهجمات الصواريخ من غزة ويضع خطة للطوارئ
- 17 24. انفجار غامض بمحيط موقع مرصد إسرائيلي بجبل الشيخ
- 17 25. "إسرائيل" ترفض اقتراح التسوية الأميركية للحدود البحرية مع لبنان
- 18 26. كيف تناولت الصحف الإسرائيلية إطلاق سراح الأسرى الـ 26 في رام الله وغزة؟
- 19 27. "إسرائيل" تخضع للمراجعة الدورية الدولية في هيئة حقوق الإنسان بالأمم المتحدة
- 20 28. "واللا": قنص الخليل ولغز الطلقة المفقودة

الأرض، الشعب:

- 21 29. استشهاد فلسطيني واعتقال أربعة في بلدة قباطية جنوب جنين

30. مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية: السلطات المصرية تعتقل 236 فلسطينياً وسورياً
31. الأونروا تبحث تأمين 4.9 مليون دينار لرعاية 10 آلاف لاجئ فلسطيني من سورية بالأردن
22. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى ويعتدون على مصاطب العلم
23. مستوطنون يقطعون 600 شجرة زيتون في نابلس
23. الاحتلال يهجر فلسطينيي عكا.. يصادر الأوقاف الإسلامية ويعرض خان العمدان للبيع
24. خمسة قرارات هدم بسلوان وهدم بناية سكنية في بيت حنينا للمرة الثانية خلال 24 ساعة
24. الاحتلال يعتزم هدم خزان مياه يخدم سبعة آلاف فلسطيني جنوبي الخليل
24. "إسرائيل" تسعى لاحتلال تراث وتاريخ فلسطين من خلال سرقة آثاره
25. "أحرار": استهداف قيادات حماس بالضفة محاولة لإسكاتهم وتغييبهم عن المشهد السياسي
25. مؤسسة حقوقية: الاحتلال فرض شروطاً على الأسرى القدامى قبل تحريرهم
26. نادي الأسير يطالب بمحاسبة "إسرائيل" على ما ارتكبه من جرائم بحق الأسرى

اقتصاد:

26. خبراء: العزل الاقتصادي لغزة سيعطل مفاوضات السلام الفلسطينية الإسرائيلية
27. الاتصالات الفلسطينية: 68,6 مليون دينار أرباح المجموعة خلال الربع الثالث من 2013
27. فلسطين: 23 مليون دولار أرباح "باديكو القابضة" مع نهاية الربع الثالث من سنة 2013

صحة:

27. مجمع فلسطين الطبي في رام الله يبدأ بإجراء جراحات معقدة عبر الإنترنت

ثقافة:

28. صدور كتاب: "أورام العقل الفلسطيني" للكاتب جورجى كنعان

مصر:

28. معاريف: مصر طلبت من "إسرائيل" إقناع الأمريكيين بمنع تعليق المساعدات
29. اللواء برهان حماد: السيسي أوقف مخطط "إسرائيل" وأمريكا لتحويل مصر إلى "ليبيا أخرى"
29. دبلوماسي مصري سابق: التدخل الأمريكي في الأزمة السورية يهدف لضمان أمن "إسرائيل"
30. "المصري اليوم": الحكومة في عهد مرسي ضغطت على شركة المقاولين العرب لتمويل حماس
31. اللواء سيف اليزل: "إسرائيل" تتلقى أكبر معونة من أمريكا

الأردن:

31. ملك الأردن يؤكد دور بريطانيا والاتحاد الأوروبي في دعم جهود السلام

لبنان:

31. وزير الطاقة اللبناني يؤكد تمسك بلاده بحقوقها البحرية الكاملة في صراعه مع "إسرائيل"

عربي، إسلامي:

- 32 53. معاريف: لقاء عربي - إسرائيلي سري في سويسرا حول نزع أسلحة الدمار الشامل
- 33 54. جامعة الدول العربية تطالب بإعادة العدالة للفلسطينيين
- 33 55. السعودية: 9 سنوات لأردني بتهمة التعامل مع "إسرائيل"
- 34 56. السعودية تطالب بالضغط على "إسرائيل" لتنفيذ الفوري لكل قرارات الأمم المتحدة
- 34 57. جامعة الدول العربية: "إسرائيل" تحاول فرض مناهجها على مدارس القدس
- 34 58. اجتماع عربي يناقش الانتهاكات الإسرائيلية بالأراضي المحتلة
- 35 59. الأدلة الجنائية في شرطة دبي تبحث التعاون مع الشرطة الفلسطينية

دولي:

- 35 60. الولايات المتحدة: لم نغض يوماً الطرف عن النشاط الاستيطاني الإسرائيلي
- 35 61. ريتشارد فولك: شركات دولية تورطت في بناء مستوطنات غير قانونية بفلسطين
- 36 62. بريطانيا تقدم دعماً مالياً للسلطة الفلسطينية بقيمة 7,5 مليون جنيه إسترليني
- 36 63. سفارة فرنسا في "إسرائيل": هولاند ملتزم تجاه الديمقراطية الإسرائيلية
- 37 64. "راديو إسرائيل": إدارة أوباما تلتقي رؤساء الجالية اليهودية بأمريكا
- 37 65. تقرير للبنك الدولي يظهر تراجع فلسطين في ممارسة أنشطة الأعمال
- 37 66. الأونروا تتوقع مصيراً "أشد إيلاماً" للاجئين الفلسطينيين في سورية
- 38 67. "السفير": قبرص تتفاوض مع "إسرائيل" حول "لفيتان"

مختارات:

- 38 68. صحافة أجنبية: إسبانيا تمنح الجنسية الإسبانية لكل مغربي اعتنق المسيحية

تقارير:

- 39 69. تقرير: حملة صهيونية للتحريض على حركة حماس تمهيداً لشن حرب جديدة على قطاع غزة

حوارات ومقالات:

- 40 70. خطران يهددان حركة حماس واستئناف المقاومة ابرز الخيارات... عبد الباري عطوان
- 42 71. حماس وفتح وأزمة المشروع الوطني الفلسطيني... مؤمن بسيسو
- 46 72. يجب على الولايات المتحدة أن تدعم السيسي في مصر علناً... د. رؤوبين باركو
- 47 73. "حماس" في أزمة غير مسبوقه... تسفي برئيل
- 49 74. المفاوضات السرية: "تقدم".. في ظل "الطريق المسدود"!... دان مرغليت

- 50 كاريكاتير:

1. مصادر أمنية بتل أبيب: المعركة القادمة ضد حماس ستكون أكثر تعقيدا وضراوة

الناصرة . زهير أندراوس: قال موقع صحيفة 'يديعوت أحرونوت' على الإنترنت إنَّ المعركة القادمة مع حركة حماس، لن تكون سهلة، بل ستكون أكثر تعقيداً وضراوة من عملية (عامود السحاب) العام الماضي. وأوضح الموقع، نقلاً عن مصادر أمنية إسرائيلية وصفها بأنها رقيقة أنه على الرغم من التضيق التي تتعرض له حماس في هذه الأثناء، إلا أنها استطاعت أن تُعدّ نفسها جيداً لأيّ مواجهة قادمة مع الجيش الإسرائيلي، بل إنَّ ما أعدته حماس لنفسها يفوق بعشرات المرات عن استعداداتها السابقة، فالمعركة التي تعدها مختلفة تماماً، وبنيت لنفسها ترسانة من الصواريخ متوسطة المدى محلية الصنع تفوق الترسانة التي أدخلتها خلال (عامود السحاب) صواريخ من طراز M75.

ولفت أيضاً إلى أنه على المستوى العسكري، فإنَّ حماس تنظم مركب، يبني قوته بشكل لا تسمح له بالتأثر بالأزمات المصاحبة، ولا يتقاعس بالمرّة عن الاستعداد لأية مواجهة قادمة، والإستراتيجية التي يتبعها الجيش الإسرائيلي مع غزة تفضلها حماس كثيراً وتحسن اللعب معها، فهي تفضل المعارك القصيرة المصحوبة بفارق زمني طويل، على حدّ تعبيره.

وأكد المصادر عينها على أنّ صناعة الصواريخ متوسطة المدى لدى حماس من طراز M75 بما فيها الصواريخ التي يصل مداها إلى 70 كم مزدهرة ومستمرة دون انقطاع، وهي قادرة على الوصول إلى (غوش دان)، بما في ذلك جميع أنحاء تل أبيب. علاوة على ذلك، قال الموقع إنّ صناعة الوسائل القتالية لدى حماس لم يتأثر بإغلاق أنفاق رفح، فمعظم الأنفاق التي استهدفتها القوات المصرية كانت تُستخدم لتهريب الوقود ومواد البناء، بينما الأنفاق العسكرية لم تتضرر كثيراً، حيث تشير التقديرات إلى بقاء عشرات الأنفاق تعمل حتى اليوم.

ويتفق مع هذا الأمر، محلل صحيفة (هآرتس) تسفي بارييل الذي رأى أنّ الوضع السيئ الذي تعيشه حماس، من الداخل ومن الخارج، قد يدفعها للعودة لإطلاق الصواريخ، بهدف جرّ إسرائيل للرد، وكلّ ذلك من أجل إعادة القطاع على الأجندة، ووقف المفاوضات بين تل أبيب ورام الله، وتغيير قواعد الهدنة الحالية، وربما تغيير تعامل النظام المصريّ معها، على حدّ قوله.

القدس العربي، لندن، 2013/10/31

2. السلطة تدين قرار 'إسرائيل' بناء وحدات استيطانية جديدة في القدس

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/10/30، أن المتحدث الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة أدان اليوم الأربعاء قرار الحكومة الإسرائيلية بناء مئات الوحدات الاستيطانية في المستوطنات المقامة على أراضي القدس المحتلة.

وقال أبو ردينة، في تصريح صحفي، إن هذه السياسة الإسرائيلية 'مدمرة لعملية السلام، وهي رسالة للمجتمع الدولي أن إسرائيل دولة لا تلتزم بالقانون الدولي وتواصل وضع العرائيل أمام عملية السلام'.

وأضاف أن هذا يدفع الجانب الفلسطيني والعربي إلى فقدان الثقة بقدرة هذه الحكومة على صنع السلام. مؤكداً أن هذا 'عمل مدان، والاستيطان كله غير شرعي، ولن تبقى مستوطنة على الأراضي الفلسطينية'.

وأضافت الحياة الجديدة، رام الله، 2013/10/31 أن وزارة الخارجية الفلسطينية أذانت قرار الحكومة الاسرائيلية، مؤكدة أن هذه المشاريع الاستيطانية تشكل تهديداً جدياً للمفاوضات الجارية بين الجانبين،

وصفحة جديدة توجهها حكومة نيتياهو لإرادة السلام الدولية، وللجهود التي تبذلها الدول، والرياعية الدولية، خاصةً الولايات المتحدة الاميركية لإنجاح عملية السلام. وحملت الوزارة في بيان أصدرته أمس الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن مواصلة البناء الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، خاصةً في القدس الشرقية، وتحملها المسؤولية عن تداعيات هذه المشاريع الاستيطانية الهادفة إلى تفجير المفاوضات. وطالبت الدول كافة، خاصة الرياعية الدولية، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الاميركية بإدانة هذه المشاريع الاستيطانية.

3. الحكومة في غزة: الإفراج عن الأسرى حق ونرفض مبادلته بأي حق آخر

غزة: وصفت الحكومة الفلسطينية في غزة أن الافراج عن الاسرى من معتقلات الاحتلال بأنه حقاً لهم، مؤكدة رفضها لمبادلة هذا الحق بأي حق آخر. وقال طاهر النونو المستشار الاعلامي لرئاسة الوزراء الفلسطينية في غزة في تصريح على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" "حقوق شعبنا لا نبدل بين بعضها او نتنازل عن اي منها". وهنأ الأسرى المفرج عنهم وذويهم، مؤكداً على حق جميع الاسرى بالانعتاق من سجون الظلم، معتبراً على ان استمرار اختطافهم من قبل الاحتلال الاسرائيلي جريمة بشعة لا بد ان تنتهي وان يعاقب مرتكبوها. **قدس برس، 2013/10/31**

4. الهباش ينفي وجود أي خلاف مع رامي الحمد الله على أموال وزارة الأوقاف

غزة - أشرف الهور: نفى وزير الأوقاف الفلسطيني محمود الهباش وجود أي خلاف بينه وبين رئيس الوزراء الدكتور رامي الحمد الله، بخلاف تقارير ذكرت أن مشادة وقعت بين الرجلين الثلاثاء الماضي خلال جلسة الحكومة الأسبوعية. وقال الهباش أن ما ورد في التقارير غير صحيح، بخصوص طلب رئيس الوزراء بتحويل كافة أموال وزارة الأوقاف إلى المالية لتدخل ضمن الخزينة العامة. وأشار إلى أن ما دار في جلسة الحكومة كان مجرد 'طرح لوجهات النظر المختلفة'، مضيفاً 'لم تخرج عن إطار النقاش العام'. وقال الهباش بخصوص أموال وزارة الأوقاف أنه منذ تأسيس السلطة الفلسطينية، يتم صرف أموال وزارة الأوقاف وفق أسس ومعايير خاضعة للشريعة الإسلامية.

القدس العربي، لندن، 2013/10/31

5. المالكي ينفي ما ورد على لسان دحلان من انتقادات لعباس

رام الله: نفى وزير الشؤون الخارجية د. رياض المالكي نفياً قاطعاً ما ورد على لسان محمد دحلان من أن وزير الخارجية الاميركي جون كيري قال في الاجتماع الذي عقد في باريس مع وزراء الخارجية العرب، والذي حضره د. المالكي: " أن أبو مازن يتفهم ظروف ننتياهو السياسية، خوفاً من سقوط حكومته ". موضحاً أن الوزير الاميركي وضع الوزراء العرب في صورة ما يقوله ننتياهو عن قضية الاستيطان، مؤكداً

على موقف الولايات المتحدة من الاستيطان. ولم يتطرق لا من قريب، ولا من بعيد إلى الرئيس أبو مازن أو ربطه بأي تفهم لظروف ننتياهو السياسية على الاطلاق.
وأكد المالكي أن أي ملاحظة جاءت على لسان الوزير كيري كانت في سياق التعليق على مداخلة المالكي، والتي أدان من خلالها السياسة الاستيطانية الاسرائيلية على اعتبار أنها تدمر عملية السلام، وتفشل الجهود الاميركية لاستمرار المفاوضات الجارية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/10/31

6. مصطفى البرغوثي: "إسرائيل" تستغل المفاوضات لتوسيع الاستيطان

رام الله: قال الامين العام لحركة المبادرة الوطنية النائب الدكتور مصطفى البرغوثي ان اقرار الاحتلال الاسرائيلي ببناء الف وخمسمئة وحدة استيطانية في مستوطنة «رمات شلومو» في القدس و582 وحدة في المستوطنات في الضفة هو مواصلة لحرب الاستيطان الاستعماري على شعبنا وارضه وتدمير لفكرة حل الدولتين.

وقال البرغوثي ان قرار البناء تزامن مع الافراج عن 26 أسيرا مما يؤكد ما كنا حذرنا منه قبل عدة ايام من عزم حكومة ننتياهو شن هجمة استيطانية تترافق مع الافراج عن دفعة جديدة من الاسرى القدامى.
واضاف البرغوثي ان اسرائيل ستستغل عملية الافراج من اجل نشر كم هائل من العطاءات الاستيطانية وان توجهاتها خطيرة وتدل على انها تمارس الابتزاز وتستغل المفاوضات غطاء لعملية التوسع الاستيطاني وان المراهنة على المفاوضات مع حكومة المستوطنين ليس سوى مراهنة على سراب.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/10/31

7. لبنان: ندوة حولة إعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية

صقر أبو فخر: عقد «المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية» (مسارات) و«مركز حقوق اللاجئين» (عائدون) أمس، ندوة في فندق «كراون بلازا» في شارع الحمراء في بيروت، لمناقشة وثيقة بعنوان «حول إعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية».

وقد صيغت هذه الوثيقة استناداً إلى مجموعة من الأوراق المرجعية، التي كتبها عدد من الباحثين، ونوقشت في جلسات متتالية في عدد من العواصم العربية بين العامين 2010 و2013. وتطمح هذه الوثيقة حين يكتمل صوغها النهائي إلى أن تكون بديلاً من «اتفاقية الوفاق الوطني الفلسطيني»، التي وقعت في القاهرة في أيار العام 2011 من دون أن يتمخض عنها أي نتائج عملية.

وترى الوثيقة أن عملية إعادة مؤسسات منظمة التحرير بصفتها الكيان الجامع والموحد تستدعي النقاط التالية، أولاً الإسراع في بناء إطار تنظيمي جامع يستند إلى عمليات «دمقرطة» مكونات الحركة الوطنية (السياسية والقطاعية والنقابية والمحلية) على المستويات الوطنية والموقعية (على صعيد كل تجمع)، بالإضافة إلى الحركات الاجتماعية؛ ثانياً، ينبغي أن يترافق ذلك مع صوغ وثيقة مرجعية تحظى بأوسع درجة من الإجماع الوطني والشعبي؛ ثالثاً، الحركة الوطنية الجديدة بحاجة إلى استراتيجيات مواجهة ونضال تشترك فيه أوسع الفئات الاجتماعية؛ ورابعاً، الحاجة إلى توسيع دور الثقافة كونها الأقدر على الحفاظ على الرواية الفلسطينية التاريخية وتغذيتها من مختلف حقول الثقافة الشعبية والعالمية.

وقدم الندوة جابر سليمان من مجموعة «عائدون»، وتكلم في البداية المحلل هاني المصري، فعرض الأهداف والغايات التي تقود نشاط «مسارات»، والدوافع التي حفزت على صوغ هذه الوثيقة، ودور «مجموعة دعم وتطوير مسار المصالحة» في عملية إنجازها. ويذكر أن «مجموعة دعم» هي «إطار وطني تعددي بمشاركة مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي»، وقد تشكلت بعد ثلاث ورش عمل بمشاركة ممثلين عن الفصائل الفلسطينية ومستقلين من داخل الأراضي المحتلة وخارجها، فضلاً عن مركز «مسارات».

ثم تحدث كل من معين رباني (عمان)، والزميل خليل شاهين (رام الله)، وكايد الغول (غزة)، وسهيل الناطور (لبنان). وقدم جميل هلال (رام الله) موجزاً للوثيقة ونقاطها الأساسية. وعلى الفور فتح باب المناقشات التي شارك فيها معظم من حضر هذه الندوة. واللافت أن جميع الفصائل الفلسطينية كانت حاضرة في هذه الندوة بالمستوى السياسي الأول، ما عدا حركة فتح التي كان لها حضور منخفض، الأمر الذي يمكن تفسيره بأن الحركة الفلسطينية الأم والأكبر والأكثر فاعلية غير راضية تماماً عن مثل هذا النشاط.

ويمكن القول إن المشاركين في هذه الندوة اقتصروا على ممثلي الفصائل وممثلي الجمعيات الأهلية العاملة في الوسط الفلسطيني، ولم يكن ثمة أي حضور للناشطين الشبان ممن لا يندرجون في خانة الفصائل والجمعيات، ما يفقد هذه الندوة، أو أي ندوة أخرى على غرارها، الصوت الثالث المستقل الذي يعبر عن تجارب مختلفة، حتى لو كانت غير متبلورة، لأفراد ومجموعات ما فتئوا يحاولون أن يكون لهم مواقف مغايرة وتجارب مختلفة في شأن مستقبل القضية الفلسطينية، ومستقبل الفلسطينيين في الشتات.

السفير، بيروت، 2013/10/31

8. أبو مرزوق: الاحتلال يستعد لحرب ضارية ضد غزة

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس الدكتور موسى أبو مرزوق أن حماس ستبقى حركة ودية لدماء شهداء شعبها، مقللاً من قدرة التهديدات التي توجهها قوات الاحتلال الإسرائيلي للمقاومة الفلسطينية عامة ولحركة "حماس" تحديداً في التأثير على توجهاتها،

وذكر أبو مرزوق في تصريحات له اليوم الأربعاء [أمس] على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، أن الاحتلال الصهيوني تقدم بشكوى ضد "حماس" في مجلس الأمن لانطلاق صواريخ وقذائف هاون من قطاع غزة على الجانب الآخر يوم (2013/10/29)، وأن طائرات F16 قصفت قطاع غزة يوم (2013/10/28)، كما قام السفير الأمريكي لدى (إسرائيل) بزيارة للنفق المكتشف داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة بطول 2.5 كم، متّهما ومتوعدا حركة "حماس" (2013/10/18).

وأشار إلى أن هذه التطورات تتزامن مع استدعاءات ومداهمات وحملات تفتيش واعتقال العشرات من صحفيين ونواب ورؤساء وأعضاء كتل طلابية على خلفية أعمال القنص والاشتباك والدهس وصناعة المتفجرات ومحاولة صناعة طائرات بدون طيار وإحباط محاولات مقاومة في الضفة الغربية، ومع استعدادات صهيونية لحرب شاملة ضد قطاع غزة، تكون أشدّ ضراوةً وبشكل مختلف عن الحروب السابقة حسب تعبيراتهم!!

وأضاف أبو مرزوق: "أضف لكل ذلك سرور الكيان الصهيوني وتشجيعه للحملة والتحريض على حركة "حماس" وتغذية الحملة بسيل من الأخبار الكاذبة الإضافية!!".

وشدد أبو مرزوق أن كل ذلك لن يغير من سياسة "حماس" ولا من توجهاتها، وقال: "حماس" رغم كل ما يقال ورغم كل الادعاءات والافتراءات والتهديدات ستبقى حركة وفية لدماء شهداء شعبها، حركة مقاومة وطنية فلسطينية لن تحيد عن بوصلة تحركها أو عن إستراتيجيتها. تسعى لتحرير أرضها وعودة الشعب وحرص صفوفه ووحدة جهوده وإنهاء كل عوامل الضعف بيد أبنائه".

السبيل، عمان، 2013/10/30

9. هارتس: حركة حماس تمرّ في أحلك الظروف منذ تأسيسها

الناصر. زهير أندراوس: رأى محلل شؤون الشرق الأوسط في صحيفة "هآرتس" العبرية، تسفي بارثيل، أنّ حركة حماس تمرّ في أحلك الظروف منذ تأسيسها في العام 1987، مشدداً على أنّ الدولة العبرية يجب أن تكون سعيدة جداً بسبب التطورات والمستجدات الأخيرة التي تعصف بالحركة، فالجمهورية الإسلامية الإيرانية قطعت علاقاتها بتاتاً بالحركة، أمّا مصر، أضاف بارثيل، فإنّها تقوم بتنفيذ عمليات هدم الأنفاق لمنع تهريب الأسلحة من شبه جزيرة سيناء إلى قطاع غزة، وهي المهمة التي كانت ملقاة على عاتق الجيش الإسرائيلي.

وأوضح أنّ الضربة التي تلقتها حماس من إيران، جاءت بعد أن أصدرت مصر قرار الإعدام بحق حركة حماس، كما قال أحد المسؤولين الكبار في الحركة، كما أنّ المملكة الأردنية الهاشمية لا تسمح لحماس بافتتاح فرع لها في عمان، كما أنّ إمارة قطر، التي تقوم بتزويد الحركة بالأموال، ولكن ليس بالمبالغ التي وعدتها بها، لا تقدّم ولا تؤخّر، ذلك لأنّ معبر رفح مغلق، منذ ثلاثة أيام، ويعمل بشكل غير منتظم، وإسرائيل تضع العراقيل أمام إدخال مواد البناء، وبالتالي فإنّ الأموال القطرية لا جدوى منها في هذه الظروف، بحسب المحلل الإسرائيلي. بالإضافة إلى المصاعب التي تواجهها الحركة على الصعيد العربي، أضاف المحلل، هناك مصاعب أيضاً في قطاع غزة، وذلك عن طريق حركة (تمرد غزة)، التي اقتبست الاسم من الحركة المماثلة في مصر، والتي كانت السبب الرئيسي في إحداث الانقلاب في حزيران (يونيو) الفائت، حيث أنّ (تمرد غزة) تعكف على تحضير مظاهرات كبيرة في الحادي عشر من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) القادم، لافتاً إلى أنّ موقع الإنترنت التابع للحركة أوصى المواطنين في القطاع بتخزين المواد الغذائية لمدة أسبوع، تحسباً لهجوم من قبل قوات الأمن المسلحة التابعة للحكومة المقالة، محدّراً من أنّ من يخرج من بيته يتحمّل المسؤولية.

وأشار إلى أنّ الناطقة بلسان الحركة، هند العربي، قالت في مقابلة متلفزة مع قناة (دريم) المصرية، إنّ حركة (تمرد غزة) تهدف لإسقاط حكم حماس في القطاع، لأنّ الحركة تنتهج سياسة قاسية مع المواطنين، ولأنّها بحسب العربي، باتت الذراع الحامية للدولة العبرية، على حدّ تعبيرها. ولفت المحلل إلى أنّ حركة حماس لا تتعامل مع التهديد الداخلي على أنّه سحابة صيف عابرة، بل ترى فيه تهديداً، وللتدليل على ذلك، أضاف أنّ عدداً من قادة الحركة وفي مقدّمهم د. محمود الزهار ووزير الداخلية في الحكومة المقالة، فتحي حماد، بهدف التباحث في كيفية وآلية مواجهة (تمرد غزة).

القدس العربي، لندن، 2013/10/31

10. رأفت مرة: نتخوف من خضوع المفاوضات للإملاءات الدولية

بيروت: قال مسؤول العلاقات اللبنانية الفلسطينية والمسؤول الإعلامي لحركة حماس في لبنان رأفت مرة إن حركته تتخوف من أن يذهب المفاوض الفلسطيني نحو التنازل عن الثوابت الفلسطينية في هذه الفترة الحساسة عربياً وإقليمياً.

وقال مرة خلال زيارة نفذها وفد من حماس اليوم الأربعاء (30-10) لرئيس المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع ببلبنان، عبد الهادي محفوظ في مكتبه في وزارة الإعلام: "إننا نتخوف من أن يستجيب المفاوض للضغوط الدولية المتمثلة بضرورة التوصل إلى اتفاق فلسطيني صهيوني حول كافة القضايا الفلسطينية". وأضاف مرة: "أجرينا جولة أفق سياسية حول القضايا الفلسطينية وأولويات الشعب الفلسطيني، وأكدنا تمسك الشعب الفلسطيني بالمقاومة من أجل تحرير كل فلسطين وعودة جميع اللاجئين". وتابع "وضعنا السيد محفوظ في أجواء المفاوضات الفلسطينية الصهيونية، وأكدنا رفضنا لها، ولأي خطوة للتنازل عن أي من الثوابت الفلسطينية المتعلقة بالأرض والقدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية، وعودة جميع اللاجئين وإطلاق جميع الأسرى".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/10/30

11. الضفة الغربية: الاحتلال يعتقل القياديين في حماس أبو كويك والطويل ورمانة

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني فجر اليوم الخميس (31-10) ثلاث قيادات من حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، بصور وحشية وقاسية، وهم: الشيخ حسين أبو كويك، والشيخ جمال الطويل، والشيخ فرج رمانة. وذكرت عائلات القيادات الثلاثة أن عملية الاقتحام كانت متشابهة من خلال تحطيم أبواب المنازل ودخولها عنوة، واعتقالهم على الفور دون السماح لهم بوداع أي من أفراد أسرهم. وذكرت المصادر أن جنود الاحتلال اعتدوا على القيادي الطويل وزوجته قبل نقله إلى مكان مجهول، كما منعه من وداع عمته المسنة وهددوا ابنته الصحفية بشرى بالاعتقال المرة القادمة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/140/31

12. حماس تدعو إلى وقف المفاوضات وتعدها غطاءً لاستمرار الاستيطان والتهويد

غزة (فلسطين): جددت حركة حماس دعوتها للسلطة الفلسطينية في رام الله بوقف المفاوضات مع الاحتلال والتي وصفتها بـ "الكارثية"، وذلك لعدم اعطاء مبرر لاستمرار الاستيطان. وندد الدكتور سامي ابو زهري الناطق باسم الحركة في تصريح مكتوب له تلقت "قدس برس" نسخة منه بقرار الاحتلال الإسرائيلي بناء 1500 وحدة استيطانية في مدينة القدس. واعتبر ان بناء المزيد من الوحدات الاستيطانية نتيجة طبيعية لمفاوضات السلطة مع الاحتلال "التي باتت توفر له غطاءً طبيعياً لهذه الممارسات والجرائم". حسب قوله.

وقال: "إن تأكيد نتياهاو بأن قرار توسيع الاستيطان هو مقابل الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين هو دليل على خطورة توظيف الاحتلال ورقة الأسرى لممارسة سياسة الضغوط والابتزاز، وإنه مع ترحيبنا بخروج أي أسير من السجون الإسرائيلية فإنه يجب عدم الخضوع لسياسة الابتزاز ودفع الأثمان السياسية".

قدس برس، 2013/10/30

13. فصائل منظمة التحرير تهنيئ الأسرى بالإفراج وتشيد بجهود عباس

رام الله: هنأت فصائل منظمة التحرير الأسرى المحررين مشيدة بجهود الرئيس محمود عباس بالإفراج عن الدفعة الثانية من الأسرى ودعت القيادة إلى مواصلة الجهود للإفراج عن بقية الأسرى في سجون الاحتلال. وقال النائب قيس عبد الكريم «أبو ليلي» نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية «رغم الفرحة الكبيرة والغامرة التي عبر عنها أبناء شعبنا أثناء استقبال كوكبه من الأسر المحررين، إلى أن هذه الفرحة ستبقى منقوصة لأن آلاف الأسرى من أبناء شعبنا لا يزالون يقعون في سجون الاحتلال. كما هنأت "العربية الفلسطينية" الأسرى المحررين في بيان صدر امس أن أسرانا الأبطال هم عنوان النضال في كافة محطاته وعنوان الإرادة الحرة. كما هنأت "التحرير الفلسطينية" شعبنا بتحرير الدفعة الثانية من أسرى المؤبدات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/10/31

14. فتح تبحث مع وفد الأحزاب الاشتراكية الأوروبية التطورات السياسية

رام الله: عقد وفد من حركة فتح اجتماعا مع وفد الأحزاب الاشتراكية الأوروبية الذي يزور فلسطين للاطلاع على الأوضاع السياسية، برئاسة سيرجي ستانشفيتش رئيس الأحزاب الاشتراكية، وعضوية الأمين العام بولي، ومسؤولة العلاقات الدولية آن ليندي. وضم الوفد خلال اللقاء الذي عقد في مقر مفوضية العلاقات الدولية، أمس، الدكتور محمد اشتية ومحمد المدني أعضاء مركزية الحركة. وقال اشتية عقب اللقاء في تصريح صحفي أن هذا الاجتماع يأتي في إطار التواصل مع الأحزاب الاشتراكية الأوروبية والتي تعتبر حركة فتح عضوا مراقبا فيها. وأضاف " وضعنا الوفد الضيف في صورة التطورات السياسية والانتهاكات الإسرائيلية، ومجريات المسار التفاوضي والدور الأوروبي الحالي والمستقبلي في عملية السلام على المستويين الاقتصادي والسياسي وعلى مستوى التواصل الحزبي، وخاصة مع الأهمية الكبيرة للاتحاد الأوروبي بالنسبة للشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية ". وطالب الوفد أوروبا بموقف سياسي يوازي دورها الاقتصادي في جميع القضايا المتعلقة بالإجراءات الإسرائيلية سواء عنف المستوطنين أو عنف الدولة ذاتها بحق الشعب الفلسطيني.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/10/31

15. جمال محيسن: مركزية فتح فوّضت عباس بالعودة إلى المفاوضات

رام الله (فلسطين): نفى عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جمال محيسن صحة التصريحات الأخيرة التي أدلى بها القيادي المفصول من حركته محمد دحلان، والتي جاء فيها أن عودة الجانب الفلسطيني إلى طاولة المفاوضات مع الإسرائيليين جاءت بقرار شخصي من رئيس السلطة محمود عباس، دون الرجوع إلى مركزية فتح أو أخذ تفويض منها. واتهم محيسن، دحلان بـ "الكذب وتزوير الحقائق" من خلال ما وصفه بـ "التطاول" على القيادة الفلسطينية والادعاء بأن محمود عباس ذهب للمفاوضات مع الجانب الإسرائيلي بدون تفويض من اللجنة المركزية لحركته فتح، وهو ما نفاه محيسن جملة وتفصيلا.

وقال محيسن في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أدلى بها اليوم الأربعاء (10/30)، "إن الرئيس عباس حصل على تفويض من أعضاء مركزية الحركة باستثناء عضوين (رفض الكشف عن هويتهم) اعترضوا على استئناف العملية التفاوضية"، وفق قوله.

وأكد أن الوفد الفلسطيني المفاوض يقوم بإبلاغ اللجنة المركزية لـ "فتح" بمستجدات العملية التفاوضية ويطلعها على تفاصيل ما يجري في اللقاءات والمحادثات مع الجانب الإسرائيلي.

قدس برس، 2013/10/30

16. نتياهو يخطط لبناء ما بين 4000 و5000 وحدة استيطانية مقابل إطلاق سراح 104 أسرى

رام الله - وليد عوض: أكدت مصادر اسرائيلية متعددة الاربعاء مصادقة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتياهو على بناء 1500 وحدة استيطانية جديدة، وذلك بالتزامن مع اطلاق سراح 26 اسيرا فلسطينيا كدفعة ثانية، من اصل 104 اسرى معتقلين منذ ما قبل اتفاق اوسلو. وذكر موقع القناة العاشرة الاسرائيلية ان نتياهو بادر الى مصالحة اليمين الاسرائيلي الممتعض من خطوة الافراج عن 26 أسيراً، بأن اقر بناء 1500 وحدة استيطانية في مستوطنة 'رامات شلومو'.

وبحسب القناة فإن نتياهو ينوي القيام بخطوات مشابهة أيضاً في دفعتي الافراج القادمتين كتعويض لليمين والمستوطنين على خطوة الافراج عن الأسرى الفلسطينيين.

وعلى ضوء مصادقة نتياهو على بناء اكثر من 2500 وحدة استيطانية جديدة بالتزامن مع اطلاق سراح دفعتي من الاسرى المعتقلين منذ ما قبل اوسلو والتي شملت لغاية الان اطلاق سراح 52 منهم، فان معادلة رئيس الوزراء الاسرائيلي تقضي ببناء ما بين 4000-5000 وحدة سكنية، لتستوعب حوالي 20 الف مستوطن جديد داخل حدود الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية المحتلة عام 1967، مقابل الافراج عن ال 104 أسرى المعتقلين منذ ما قبل اوسلو تقرر الافراج عنهم على اربع دفعات. وعقبت حركة السلام الآن على مشاريع الاستيطان الجديدة بالقول 'يأتي تسريع هذه المشاريع لتوضيح موقف رئيس الوزراء نتياهو بأنه يتجه نحو المناطق (الضفة الغربية) وليس الخروج منها، الحكومة الاسرائيلية ليست معنية بشكل حقيقي في السلام'.

القدس العربي، لندن، 2013/10/31

17. 'إسرائيل' تتقدم بشكوى للأمم المتحدة ضدّ عباس بسبب رسالة "تعزية" لعائلة شهيد فلسطيني

الناصرة: قالت مصادر إعلامية عبرية إن المندوب الإسرائيلي الدائم لدى الأمم المتحدة رون بروس أور تقدم، اليوم الخميس (10/31)، بشكوى إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، ضد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، عقب رسالة تعزية باستشهاد شاب من حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في رام الله، قتله الاحتلال قبل عدة أيام.

وقالت الإذاعة العبرية في نشرتها الصباحية اليوم، إن بروس كتب في شكواه أن "رسالة عباس المذكورة ليست إلا آخر دليل على تصاعد مستوى التحريض الممارس ضد إسرائيل في الأراضي الفلسطينية وتربية الأجيال القادمة فيها على الكراهية".

وقال المندوب الإسرائيلي: "إن الخطوات لبناء الثقة التي يقوم بها الفلسطينيون في إطار عملية التفاوض مع إسرائيل تتمثل بإطلاق قذائف صاروخية وحفر أنفاق تخريبية وتوجيه رسالة تعزية إلى عائلة مخرب".

قدس برس، 2013/10/31

18. قيادة الجيش الإسرائيلي تحذر من تقليص الموازنة العسكرية

القدس المحتلة - آمال شحادة: استبق ضباط وقياديون عسكريون في الجيش الإسرائيلي اجتماع المجلس الوزاري الامني المصغر، الذي سيعقد اليوم لبحث تقليص الموازنة العسكرية، وحذروا من ابعاد قرار التقليص على القدرات العسكرية للجيش، من الناحيتين الدفاعية والهجومية. وقال رئيس اركان الجيش بيني غانتز، ان التقليصات ستتمس بشكل خطير في التدريبات وجاهزية واستعدادات الجيش للحرب المقبلة واضاف: "في الجيش نحذر ونعلن اننا لن نكون قادرين على تنفيذ مهماتنا في ظل التقليصات التي ستقرها الحكومة".

وسيطالب غانتز في اجتماع اليوم باضافة مالية لميزانية الجيش بحوالي اربعة مليارات شيكل ونصف مهدداً، "اذا لم يخصص هذا المبلغ سيواصل الجيش في تقليص حجم التدريبات العسكرية، مما سيلحق اضراراً بسلاح الجو وقوات المشاة وجيش الاحتياط، التي اصلا لحقت بها اضرار جراء التقليص في ميزانية 2013.

ووفق ما سيرد في الكابنيت اليوم سيتم تقليص سبعة مليارات ونصف المليار من ميزانية الجيش الا ان غانتز سيطالب بان لا تتجاوز قيمة التقليص عن اربعة مليارات، وبذلك يطالب بابقاء المبلغ المتبقي واضافته الى ميزانية الجيش للسنة المقبلة. وفي خطوة ضغط اضافية على الحكومة تجند وزير الدفاع موشيه يعالون، الى جانب غانتز، فحذر من خطورة تقليص الموازنة العسكرية ودعا الى عدم المس بقدرات الجيش في ظل الاوضاع الخطيرة التي تشهدها المنطقة وتهدد امن الدولة العبرية. وبحسب يعالون فان اسرائيل تقف امام تحديات استراتيجية خطيرة تتطلب منها المزيد من التدريبات والاستعدادات وضمان التفوق امام التحديات.

الحياة، لندن، 2013/10/31

19. الجيش الإسرائيلي يوقف أعمال الحراسة ل 22 بلدة قريبة من حدود غزة ومصر ولبنان

غزة - أشرف الهور: تستعد البلدات الإسرائيلية القريبة من السياج الفاصل عن حدود قطاع غزة، والمقاومة أيضاً على مقربة من حدود لبنان ومصر، لقضاء سكانها أولى لياليهم بدون حراسة من الجيش الإسرائيلي، الذي قرر استبدال أعماله هناك بوسائل تكنولوجية، وسط احتجاجات كبيرة من الإسرائيليين. ويدخل قرار وقف الجيش عمليات حراسته للبلدات الإسرائيلية القريبة من حدود غزة ومصر ولبنان الذي اتخذ قبل أشهر، حيز التنفيذ ليل الأربعاء. وسيصار إلى استبدال حراسة الجيش الإسرائيلي على تلك البلدات، بوسائل تكنولوجية متطورة، وبشركات حراسة خاصة، وهو قرار أثار حفيظة سكانها. ويسري القرار على سحب حراسة الجنود ل 22 بلدة الواقعة على الحدود مع لبنان في الشمال وقطاع غزة في الجنوب، حيث لا يسري هذا القرار على المستوطنات الموجودة في الضفة الغربية التي سيستمر الجنود في حراستها. ووصف رؤساء مجالس هذه البلدات الإسرائيلية القرار بأنه خطير ويعرض حياتهم للموت، وحملوا وزير الجيش موشيه يعالون المسؤولية.

وفي سياق قريب نشر الجيش الإسرائيلي بطارية صواريخ ضمن منظومة 'القبة الحديدية' المخصصة لاعتراض الصواريخ التي تطلقها المقاومة الفلسطينية، قرب بلدة نتيفوت في النقب الغربي تحسبا لتعرض المنطقة لاعتداءات بالقذائف الصاروخية من جهة قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2013/10/31

20. يدعوت: أزمة دبلوماسية بين تل أبيب وباريس بعد إلغاء هولاند خطابه المقرر في الكنيست

الناصرة - زهير أندراوس: كشفت صحيفة 'يديعوت أchronوت' العبرية في عددها الصادر أمس الأربعاء عن نشوب أزمة دبلوماسية بين الدولة العبرية وفرنسا، على خلفية قيام الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، الذي سيزور إسرائيل لمدة ثلاثة أيام بعد ثلاثة أسابيع، عبر السفارة الفرنسية في تل أبيب، بإبلاغ رئيس الكنيست النائب يولي أدلشتاين، من حزب (ليكود) الحاكم، أنه قرر إلغاء خطابه الذي كان مقرراً أن يُلقيه في الهيئة العامة للبرلمان الصهيوني خلال زيارته لتل أبيب، ومع ذلك، أكدت سفارة باريس في تل أبيب لرئاسة الكنيست، أن الرئيس هولاند لم يَقم بإلغاء الزيارة إلى مبنى الكنيست الإسرائيلي في القدس الغربية. رئيس الكنيست ادلشتاين، الذي اعتبر القرار إهانة للبرلمان الإسرائيلي، أعلن عن مقاطعته الكاملة لزيارة الرئيس الفرنسي لإسرائيل.

وكتبت الصحيفة في التفاصيل، أن قرار الرئيس الفرنسي أثار حفيظة رئيس الكنيست أدلشتاين، بعد أن علم أيضاً أن الرئيس الفرنسي سيتوجه إلى الإسرائيليين بخطاب من إحدى الجامعات، الجامعة العبرية في القدس الغربية أو في جامعة تل أبيب، وعليه قام بإبلاغ الطرف الفرنسي بأنه إذا قرر الرئيس هولاند عدم احترام الكنيست الإسرائيلي وممثلي الجمهور المنتخبين، فلا حاجة لأن يقوم بزيارة إلى مقر الكنيست، على حدّ تعبير المصادر المقرّبة من رئيس الكنيست.

علاوة على ذلك، أشارت الصحيفة إلى أن رئيس الكنيست قرر بالإضافة إلى ذلك، عدم دعوة السفير الفرنسي في الدولة العبرية ووزراء فرنسيين لدى زيارتهم لإسرائيل إلى مراسم ولقاءات رسمية في الكنيست حتى إشعار آخر، وذلك بسبب ما وصفه المس باحترام البرلمان الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2013/10/31

21. سياسيون وعسكريون إسرائيليون: السيسي بدد قوة الجيش المصري وإمكانياته للمدى البعيد

قال جنرالات عسكريون إسرائيليون: "إن في أكثر الأحلام وريدة لم يكن ل(إسرائيل) أن تتوقع حدوث هذه النتيجة، فاندفاع الجيش المصري نحو السياسة على هذا النحو غير المسبوق يعني عدم إحداث أي تغيير على موازين القوى مع العرب لفترة طويلة"، معلنين أن ما يقوم به وزير الدفاع المصري عبد الفتاح السيسي الذي قاد الانقلاب ضد الرئيس المنتخب محمد مرسي "يبدد قوة الجيش وإمكانياته للمدى البعيد".

من جهته، قال الجنرال دان حالوتس الرئيس السابق لأركان جيش الاحتلال الإسرائيلي إن أهم نتيجة لخطوات وزير الدفاع المصري عبد الفتاح السيسي الأخيرة هي إضعاف الجيش المصري على المدى البعيد، وإسدال الستار على إمكانية تطويره.

ولفت حالوتس في تصريحات لإذاعة جيش الاحتلال إلى أن التخطيط لإنجاح الانقلاب لم يتوقف يوماً واحداً على جميع المستويات، وأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لم يكتف عن مواصلة اتصالاته مع القادة الأوروبيين والأمريكيين في محاولة لتثبيهم عن اتخاذ أي خطوات تصعيدية ضد انقلاب السيسي.

فيما أعرب معلق الشؤون العربية في الإذاعة العبرية عن شعوره بالذهول لرؤية المسيرات الضخمة المناوئة للانقلاب في القاهرة وغالبية المحافظات المصرية، ملمحاً إلى فشل رهانات نتتياهو على انقلاب السيسي، وسط وجود تحذيرات من قبل الساسة الإسرائيلييين من أن دعم نتتياهو اللامحدود لانقلاب السيسي سيضر ب(إسرائيل) في حال فشل انقلابه.

أما الجنرال رؤفين بيدهتسورن قائد أركان سلاح الجو الإسرائيلي يقول: "حتى في أكثر الأحلام وردية لم يكن ل(إسرائيل) أن تتوقع حدوث هذه النتيجة، فاندفاع الجيش المصري نحو السياسة على هذا النحو غير المسبوق يعني عدم إحداث أي تغيير على موازين القوى مع العرب لفترة طويلة".

تنسيق أممي

وبدا احتفاء الجنرالات الإسرائيليين بالانقلاب في تعليقاتهم بشكل واضح، حيث اتخذ الوزير الإسرائيلي نفتلي بنيت من مذابح السيسي ضد المناهضين السلميين للانقلاب، مبرراً "لمهاجمة الذين انتقدوه بعد قتل الكثير من العرب على مدار حياته".

فيما قالت النائبة الإسرائيلية تسفي حوتبلي وهي تمازح وزير الجيش موشي يعلون: "لو كنت مكانك لدعوت السيسي لإعطاء المؤسسة الأمنية دورات في مجال مكافحة الإرهاب".

وعلى صعيد التنسيق الأمني بين الجيش المصري و(إسرائيل)، يقول المعلق العسكري في القناة العاشرة الإسرائيلية ألون بن ديفيد نقلاً عن قادة جيش الاحتلال قولهم إن "قادة الانقلاب في مصر أبلغوهم بأنه سيتم قريباً الإعلان عن جماعة الإخوان المسلمين كمنظمة إرهابية"، مشيراً إلى أن الانقلابيين طمأنوا جيش الاحتلال على أنه لا رجعة عن قمع الإخوان حتى النهاية.

وفي النفس البرنامج الذي قدمه بن ديفيد، تحدث الجنرال كابلينسكي وأثنى على ما وصفه بـ"شجاعة" السيسي، وهاجم الغرب لعدم تأييده الانقلاب بدون تحفظ.

وفي مقال نشره معلق الشؤون الإستراتيجية بصحيفة "جيرزاليم بوست" العبرية يوسي ميلمان أوضح أن (تل أبيب) ساهمت في مساعدة قادة الجيش المصري عبر ممارسة تحرك دبلوماسي صامت في كل من واشنطن وبعض العواصم الأوروبية؛ لإقناع حكومات هذه العواصم بعدم المسارعة في المبالغة في التنديد بنتائج قيام الجيش المصري بإخلاء الميادين من متظاهري الإخوان المسلمين في القاهرة وفي مدن أخرى.

وأضاف "حرصت (إسرائيل) على إقناع الدول الغربية على عدم وصف ما يجري في مصر بـ"المذبحة"، مردفاً: "إن (إسرائيل) تخشى من إضعاف مكانة حكم وسلطة قيادة العسكر في مصر بسبب التنديد العالمي، على اعتبار أن هذا قد يعزز من معنويات الإخوان المسلمين ويدفعهم لمواصلة النضال حتى النهاية ويضفي المزيد من التطرف على موقفهم الرفض لحل سياسي للأزمة".

وتعتبر (تل أبيب) أن اتفاقية السلام مع مصر سوف تنهار حال حدوث أمرين: أولهما سقوط الحكم العسكري، وثانيهما: تدهور الأوضاع في مصر إلى حرب أهلية.

كارثة فشل الانقلاب

وحول المخاوف من فشل الانقلاب، يقول يحزكيل درور الملقب بأبي الفكر الاستراتيجي الإسرائيلي: "إن أهمية الانقلاب الذي قام به الجنرال السيسي لا تكمن في إقصاء جماعة متطرفة مثل جماعة الإخوان المسلمين فحسب، بل لأنها خطوة تمثل آخر مسمار في نعش عملية التحول الديمقراطي التي بدأت بتفجر

ثورات التحول الديمقراطي، وهذا تحول عظيم بالنسبة لنا، لأن التحول الديمقراطي هو أحد المتطلبات الرئيسية لتحقيق نهضة عربية تغير موازين القوى القائمة لغير صالحنا".
من جهته، فجر مركز بيجن للدراسات الإستراتيجية التابع لجامعة بار إيلان الإسرائيلية مفاجأة مدوية بعد إصداره دراسة بعنوان "الإخوان المسلمون والتحديات التي تواجه السلام بين مصر و(إسرائيل)".
وأكدت الدراسة التي أعدها المستشرق ليعاد بورات أن "الإخوان المسلمين" يشكلون التهديد الأكبر على أمن (إسرائيل) من بين كل الجماعات السياسية والأيدلوجية في العالمين العربي والإسلامي، مرجعاً ذلك لسبعة أسباب، وهي أن "الدى الإخوان مشروع فكري مناهض للسياسات الأمريكية الإسرائيلية، وتأييد الإخوان للصراع المسلح ضد (إسرائيل) والوقوف إلى جانب المقاومة الفلسطينية، والذي كان واضحاً في دور الرئيس مرسي خلال حرب "عمود السحاب" على غزة".
وأضاف بورات أن من أسباب خطورة الإخوان "توفيرها الغطاء السياسي لحركات المقاومة وتحديداً حركة حماس، وتجنيدها تراث وإرث الماضي في تبرير وتسويغ التحريض على شن حروب على (إسرائيل) والدفاع عن خطف الجنود، ودورها في دفع قضية القدس والمسجد الأقصى والتشديد على مركزيتها مما يعقد فرص التوصل لتسوية سياسية للصراع، ومقاومتها للتطبيع ضد (إسرائيل)، وحرصها على توفير الظروف التي تسمح مستقبلاً بإلغاء اتفاقية كامب ديفيد".

فلسطين أون لاين، 2013/10/30

22. ديبكا: مصر تسعى لشراء صواريخ "اس اس-25" الروسية ضمن صفقة سلاح كبيرة

تل ابيب - القدس: قال موقع "ديبكا فايل" المعروف بصلاته بالاستخبارات الإسرائيلية ان مصر تسعى الى شراء صواريخ روسية باليستة جديدة من نوع "اس اس-25" ضمن صفقة اسلحة كبيرة.
حيث "امضى الجنرال فاتشيسلاف كوندراشوف، نائب رئيس الاركان الروسي رئيس الاستخبارات العسكرية "غرو" اليوم الاول من زيارته للقاهرة يوم امس الثلاثاء مع القادة العسكريين المصريين في فحص قائمة معدات عسكرية روسية يريدون شراءها ضمن اول صفقة اسلحة كبرى مع موسكو منذ ما يزيد عن ثلاثة عقود، وفقا لمصادر ديبكا فايل العسكرية. وطلب المصريون من موسكو تزويدهم بأنواع الاسلحة المتقدمة التي امتنعت الولايات المتحدة عن بيعها لمصر، وكان على قمة قائمة مشترياتهم صواريخ باليستية عابرة للقارات متوسطة المدى تغطي ايران ومعظم الشرق الاوسط.
وقالوا للجنرال الروسي ان حسن نيات موسكو في سعيها لاقامة علاقة عسكرية جديدة بين الحكومتين ستختبر باستعدادها لتلبية الاحتياجات المصرية. ومن الارجح ان تختبر نيات موسكو بصواريخ "اس اس-25" الباليستية العابرة للقارات والتي يبلغ مداها 2,000 كيلومتر واجرى الروس تجارب عليها في وقت سابق من هذا الشهر.

القدس، القدس، 2013/10/30

23. رئيس بلدية عسقلان يستعد لهجمات الصواريخ من غزة ويضع خطة للطوارئ

غزة - الاتحاد: أعلن الرئيس الجديد لبلدية عسقلان جنوبي فلسطين المحتلة اتمار شمعوني، أمس، أنه يستعد لمواجهة التحديات الأمنية في المدينة خاصة سقوط الصواريخ المطلقة من قطاع غزة.

وقال في تصريح صحفي «لا يوجد أي شك في أن عسقلان هي هدف للصواريخ من قطاع غزة، ولذلك يجب علينا توفير الحماية للسكان وتقليل الأضرار الناتجة عن سقوطها»، وأضاف «لقد أدى سقوط الصواريخ المتكرر على المدينة إلى توقف التعليم وتعطيل حركة الدوائر الحكومية والمؤسسات الخاصة مرات عديدة وهذا الأمر يجب ألا يتكرر». وأوضح أنه سيضع خطة لمواصلة التعليم والعمل خلال سقوط الصواريخ تشمل إصلاح الملاجئ وتغيير أماكن صافرات الإنذار وسن إعفاءات ضريبية للسكان.

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/10/31

24. انفجار غامض بمحيط موقع مرصد إسرائيلي بجبل الشيخ

دوى انفجار كبير عند التاسعة من صباح امس، في محيط موقع مرصد جبل الشيخ الإسرائيلي شرق شبعاء، وقد سمعت تردداته في منطقة شبعاء ومحيطها. إذ انبعثت نتيجة الانفجار سحب من الدخان الأسود، تبعها اطلاق رشقات رشاشة من اسلحة متوسطة وثقيلة، من داخل الموقع باتجاه طرفه الشمالي. ويعد هذا الانفجار الأول من نوعه في هذه المنطقة، إذ لم تتمكن المصادر الأمنية من معرفة ماهية الانفجار وأسبابه. ترافق ذلك مع تحركات لجيش الاحتلال على طول الخط الحدودي لمزارع شبعاء المحتلة مع المناطق المحررة المحاذية. وفي محور العباسية اجتاز 4 عناصر من قوت الاحتلال البوابة الحديدية المركزة على السياج الشائك في هذا المحور، وتقدموا داخل منطقة متحفظ عليها من قبل الجيش اللبناني، ولمسافة تراوحت بين 10 الى 20 متراً، عملوا خلالها على تنفيذ عملية تمشيط في ظل حماية دبابة من طراز "ميركافا" و3 سيارات عسكرية مصفحة، تمركزت خلف سواتر ترابية مواجهة .

كما اجتاز 8 جنود من الاحتلال تحميم دبابة من طراز "ميركافا" السياج التقني في مرتفعات الوزاني، وتقدموا لمسافة 15 متراً، وعابنوا جهاز تنصت كان جيش العدو قد ركزه منذ حوالي اسبوع في هذه النقطة قبالة منتزهات نهر الوزاني، ثم انسحبوا بعدها باتجاه المنطقة المحتلة.

السفير، بيروت، 2013/10/31

25. "إسرائيل" ترفض اقتراح التسوية الأميركية للحدود البحرية مع لبنان

يحيى دبوق: رفضت إسرائيل اقتراح تسوية تقدمت به الإدارة الأميركية لحل «الخلاف» بين الدولة العبرية ولبنان، على حدود المنطقة الاقتصادية البحرية الخالصة للجانبين، وتحديداً ما يتعلق بالمنطقة المتنازع عليها، التي باتت تعرف بمنطقة «البلوك 9»، بادعاء إسرائيل أنها تابعة لها.

وبحسب صحيفة «غلوبوس» الاقتصادية العبرية، التي كشفت عن الرفض الإسرائيلي للمقترح الأميركي أمس، «سيؤثر الرفض سلباً على هذه المنطقة، ويمنع لبنان من استغلالها». هذا الأمر يكشف أن إسرائيل تتبع استراتيجية التعطيل حيال هذه المنطقة، وإن لم تستند منها فلن تكون محل استفادة لأي من الطرفين.

وفيما لم تشر الصحيفة إلى مضمون التسوية، أشارت في المقابل إلى أنها أجرت اتصالاً مع جهات معنية في وزارة الخارجية في تل أبيب، لاستيضاح حقيقة ما تملكه من معطيات، «إلا أن هذه الجهات رفضت الرد، وأكدت أنه ممنوع عليها التعليق على هذه المسألة لشدة حساسيتها».

وأضافت الصحيفة أن «مساحة المنطقة موضوع النزاع، تصل إلى 850 كليومتراً مربعاً، ويقدر أن تحتوي على كميات واعدة من النفط والغاز، قد تساوي الكميات المقدرة لحقل تمار الإسرائيلي الذي تملك شركة «ألون» الإسرائيلية حق التنقيب عن النفط والغاز فيه». وأشارت إلى أن «لبنان الذي يرفض الآن ترسيم

الحدود البحرية حسب التحديد الإسرائيلي، كان قد وقّع مع قبرص اتفاقاً في أيلول 2010، يتوافق تماماً مع وجهة النظر الإسرائيلية، رغم أن البرلمان اللبناني لم يصدقه».

الاخبار، بيروت، 2013/10/31

26. كيف تناولت الصحف الإسرائيلية إطلاق سراح الأسرى الـ 26 في رام الله وغزة؟

رام الله - غسان حلاوة: "يرقصون على الدماء"، بهذا الكلمات وصفت صحيفة "يديعوت احرونوت" عملية استقبال الأسرى الـ 26 في رام الله وغزة، الذين اطلق سراحهم في ساعة متأخرة من ليلة أمس. وتحدثت الصحيفة كذلك عن المحاولات التي بذلتها عائلات القتلى الاسرائيليين لإعاقة العملية فكتبت: "حتى اللحظة الاخيرة، حاول اهالي القتلى الاسرائيليين منع إتمام عملية إطلاق سراح "القتلة" الا ان ذلك لم يحصل". حيث رفضت المحكمة العليا مساء امس الالتماس الذي تقدم به الاسرائيليون لوقف العملية، وصادقت على الافراج عن الاسرى.

اما صحيفة "معاريف" فكتبت على رأس صفحتها الاولى "المحكمة العليا ترد التماس اهالي القتلى ومنظمة "آماغور" وتطلق سراح 26 اسيراً فلسطينياً الى الضفة الغربية وقطاع غزة".

واستعرضت الصحيفة الاجراءات التي تمت لاطلاق سراح الاسرى بدءاً من نقلهم من مختلف السجون الاسرائيلية، وتجميعهم في سجن عوفر، مروراً بمقابلتهم لمندوبي الصليب الاحمر والفحص الطبي وتشخيص هوياتهم ومن ثم إنطلاقهم في الحافلات الى رام الله ومعبر ايرز بعد ان قاموا بالتوقيع -حسب الصحيفة - على تعهد بعدم العودة الى الأعمال "التخريبية".

اما صحيفة "هآرتس" فقالت "المحكمة العليا ترفض التماس العائلات "الثكلى" وانطلاق عملية إطلاق سراح الـ 26 اسيراً فلسطينياً الى غزة ورام الله".

واشارت الصحيفة إلى ان العملية بدأت في حوالي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، بهدف منع إجراء الاحتفالات الجماعية لاستقبالهم كما حصل يوم إطلاق سراح الـ 1027 اسيراً في صفقة جلعاد شليط، فيما تظاهر العشرات من الاسرائيليين امام سجن عوفر إعتراضاً على عملية إطلاق سراح الاسرى.

القدس، القدس، 2013/10/31

27. "إسرائيل" تخضع للمراجعة الدورية الدولية في هيئة حقوق الإنسان بالأمم المتحدة

الناصرة - زهير أندراوس: خضعت إسرائيل أمس للمراجعة الدولية الدورية في الأمم المتحدة في جنيف، وكانت إسرائيل أول دولة ترفض الخضوع لهذه المراجعة التي كان من المفترض أن تجري في 29 كانون ثاني مطلع هذا العام، بحيث كانت تقاطع عملياً الكثير من هيئات حقوق الإنسان في الأمم المتحدة طوال السنة ونصف الماضية.

ولم يكن واضحاً فيما إذا ستشارك إسرائيل في عملية المراجعة الدورية اليوم حتى أعلنت ذلك يوم أمس الأول، وقد قدمت تقريرها الإلزامي يوم أمس، أي يوم واحد فقط قبل موعد الجلسة.

وقالت مديرة قسم المرافعة الدولية في مركز عدالة السيدة رينا روزنبرغ إن عملية المراجعة الدولية تستوجب مشاركة فعالة ومراجعة دقيقة للدولة الخاضعة للمراجعة من قبل كل من الدول الأعضاء في الأمم

المتحدة ومنظمات المجتمع المدني. الشكوك التي اكتنفت مشاركة إسرائيل في عملية المراجعة كان لها تبعات سلبية جداً على إمكانية مؤسسات حقوق الإنسان الناشطة بالمشاركة وطرح الأسئلة والتأثير على عملية المراجعة.

في أيلول (سبتمبر) الفائت، قدّم مركز عدالة للجنة المراجعة الدولية الدورية تقريراً مفصلاً يشير إلى عدم تماشي إسرائيل مع القانون الدولي لحقوق الإنسان بما يتعلق بحقوق الفلسطينيين مواطني إسرائيل. مع ذلك، التقرير الذي قدمته إسرائيل مؤخراً للجنة يتغاضى عن الكثير من القضايا الهامة المتعلقة بحقوق المواطنين الفلسطينيين ويتضمن الكثير من المعلومات الخاطئة والمضللة بخصوص حقوقهم. على سبيل المثال: فيما يتعلق بتشغيل النساء العربيات في سلك الخدمات العامة (الفقرة 28): أشارت إسرائيل إلى أنه بين العام 2008 و2011 طرأ ارتفاع بنسبة 30.6% في نسبة النساء العربيات والدرجات العاملة في سلك الخدمات العامة. لكن إسرائيل لم تذكر في تقريرها أن النساء العربيات اللواتي يشكلن 10% من سكان الدولة، لا زلن يعانين من تمثيل منخفض جداً، وحتى نهاية العام 2011 لم تتعدى نسبتهن الـ 1.8% من العاملين في الخدمات العامة.

فيما يتعلق بالبرامج الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية للمجتمع العربي (الفقرة 30): غاب عن التقرير الذي قدمته إسرائيل أنه في شهر آب 2013، أقر المطبخ الوزاري المصغر قائمة جديدة لمناطق الأفضلية القومية تتضمن 20 بلدة جديدة، تتضمن 9 مستوطنات غير قانونية مقامة على أراض فلسطينية محتلة عام 1967.

مناطق الأفضلية القومية هي مناطق بلدية تحددها الحكومة وتمنحها تخفيضات جديدة في الضرائب، امتيازات وميزانيات خاصة للإسكان، التعليم والثقافة، بالإضافة إلى إعفاءات ضريبية وتسهيلات في قروض الإسكان.

فيما يتعلق بمكافحة العنصرية، التمييز واللامساوية (الفقرات 33-38): التقرير الحكومي الذي قدمته إسرائيل لا يتطرق بتاتاً إلى موجة التشريعات التمييزية التي تستهدف بشكل مباشر حقوق المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل. كما لا يتطرق التقرير إلى انعدام الحماية الدستورية للحق في المساواة، الأمر الذي أتاح للكنيست الثامنة عشرة سن 20 قانون تمييزي، وبالمثل، في الدورة الأولى للكنيست الحالية (من أذار إلى تموز 2013) تم طرح 35 اقتراح قانون يميز ضد الفلسطينيين في إسرائيل وفي المناطق الفلسطينية المحتلة عام 67. وبخصوص الدفاع عن حقوق الأطفال (الفقرات 53-57): الميزانية الإسرائيلية المقترحة للعام 2013-2014 تشمل تقليصات كبيرة في مخصصات الأطفال الشهرية. هذه السياسة الإسرائيلية الجديدة ستضر بالعائلات العربية بشكلٍ بالغ، بحيث أن هذه العائلات تشكل 45% من العائلات الفقيرة في إسرائيل. هذه السياسة الإسرائيلية توسّع الفجوات الاقتصادية والاجتماعية بين المواطنين العرب واليهود.

علاوةً على ذلك، أيدت المحكمة العليا قانوناً صادراً في العام 2010، يقلّص مخصصات الأطفال بنسبة 60% للعائلات التي لديها أطفال لم يتلقوا جميع التطعيمات المحددة من قبل وزارة الصحة. هذه التطعيمات يتم تقديمها في عيادات الأم والطفل. أهالي النقب يخوضون نضالاً طويلاً من أجل افتتاح هذا النوع من العيادات في قراهم، لكن سياسات الدولة اتجاهاً تحول دون ذلك.

حول الحق بالحياة العائلية (الفقرات 78-83): تدّعي إسرائيل أنها ملتزمة بتدعيم الحق في الحياة العائلية، ذلك رغم أنها مستمرة في حظر لم شمل العائلات الفلسطينية. إسرائيل لم تشر في تقريرها أن الكنيست قد مددت، في نيسان 2013، سريان قانون منع لم شمل العائلات الفلسطينية داخل إسرائيل، وذلك حتى 30

نيسان 2014. قانون المواطنة والدخول إلى إسرائيل، كما تم تعديله في العام 2003، هو قانون يتطرق الأزواج الفلسطينية التي فيها أحد الزوجين من داخل إسرائيل والآخر من الضفة الغربية، قطاع غزة، وما يسمّى ب'دول العدو' بحسب القانون الإسرائيلي، ويمنعهم هذا القانون من أن يعيشوا معاً داخل إسرائيل. ضمان حقوق البدو (الفقرات 106-113): مخطط برافر، والسعي نحو تشريعه في الكنيست عبر إقتراح قانون برافر، هو من القضايا الحقوقية الأكثر جوهرية وإلحاحاً بالنسبة للمواطنين الفلسطينيين في إسرائيل. التقارير الإسرائيلية تركز مفاهيم خاطئة وأفكار مسبقة مضللة حول المجتمع البدوي في النقب، وحول خطة برافر لتهجير أصحاب الأرض الأصليين. إذا ما تم تنفيذ المخطط كامله، فإن ذلك سيؤدي إلى تدمير عشرات القرى البدوية غير المعترف بها في النقب، حيث سيتم تهجير 70 ألف مواطن بدوي من سكان هذه القرى، ومصادرة أكثر من 800 ألف دونم من أراضي البدو، وإنهاء قضية دعاوى الملكية نهائياً لصالح الدولة. أما فيما يتعلق بعملية التشاور، فعدالة يكرر أن عملية التشاور تأتي فقط بعد فرض الأمر الواقع، وبعد أن صادقت الحكومة على المخطط، وليست تؤسس لشراكة حقيقية وذات قيمة في اتخاذ القرارات كما يقضي القانون الدولي. بالحقيقة، ولا أي واحدة من إدعاءات المواطنين وشكواهم كانت ضمن النسخة النهائية المعدلة من اقتراح القانون.

القدس العربي، لندن، 2013/10/31

28. "واللا": قنص الخليل ولغز الطلقة المفقودة

القدس المحتلة- ترجمة صفا: بعد مرور أكثر من شهر على عملية قنص الجندي الإسرائيلي "جال كوبي" في نقطة الحراسة بالقرب من الحرم الإبراهيمي في الخليل، لا يزال لغز العملية قائماً، ولم يتمكن الشاباك بعد من الوصول إلى أي خيط يوصله إلى الفاعل الحقيقي.

ويشير موقع "والا" العبري الشهير في تقرير نشره على موقعه الإلكتروني، هذه الليلة، إلى أن أكثر ما يحير القادة العسكريين بهذا الخصوص هو عدم العثور على الطلقة التي أصابت الجندي بعد أن خرجت من رقبته. وقد قامت قوات كبيرة من الجيش والشاباك معززة بخبراء من معهد البحث الجنائي بعمليات بحث وتحري في منطقة العملية وفوق الأسطح القريبة إلا أنها عادت بخفي حنين ولم تعثر على تلك الطلقة، ما يعني عدم تحديد نوعية السلاح المستخدم في العملية.

وفي هذا السياق يشير التقرير إلى أن الطلقة الفارغة لا زالت مفقودة ولم يعثر عليها بعد الأمر الذي يرجح فرضية إطلاقها من مسافة بعيدة جداً وقد تصل إلى مئات الأمتار عن مكان العملية.

وما يعزز هذه الفرضية بحسب التقرير هو عدم سماع الجنود القريبين من مكان العملية لصوت الطلقة ولم يشعروا بشيء إلى لحظة سقوط الجندي مدرجاً بدمائه على الأرض.

ويضيف الموقع انه قد تم نفي إمكانية إصابة الجندي بنيران رفاقه حيث تم فحص جميع بنادق الجنود المتواجدين في ساحة العملية وحتى الذين كانوا على بعد مئات الأمتار منها، وتبين انه لم يطلق منها أي طلقة خلال ذلك اليوم.

ويشير التقرير أيضاً إلى عدم إظهار الكاميرات المنصوبة في المنطقة قيام أي جندي بعملية إطلاق نار في ذلك الوقت، كما أنها لم تظهر مصدر إطلاق النار وكل ما يظهر فيها هو حقيقة سقوطه على الأرض. وترجح المصادر العسكرية وفقاً لتقرير الموقع ووقوف فلسطيني واحد أو خلية مقلصة خلف العملية وتستبعد

وقوف إحدى التنظيمات الكبيرة خلفها مما يزيد من تعقيد الموقف أكثر من حيث صعوبة الوصول إلى الفاعل الحقيقي.

واختتم الموقع تقريره بالإشارة إلى وجود لغز آخر حالياً إلا وهو عدم إلقاء القبض على منفذ عملية مستوطنة بساغوت شرقي رام الله بعد، فقد أثبتت التحقيقات عدم تورط الفلسطينيين الاثنتين الذي ادعي في حينها باعتقالهما على خلفية العملية.

وأثبتت التحقيقات أيضاً أن الفلسطيني لم يكن مسلحاً بسلح ناري وأنه استخدم سكينا في طعن الطفلة، حيث عثرت قوات الأمن الإسرائيلية على السكين بعيد العملية وعليها بقايا من دماء الطفلة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/10/30

29. استشهاد فلسطيني واعتقال أربعة في بلدة قباطية جنوب جنين

جنين: استشهد شاب فجر اليوم الخميس، واعتقل أربعة آخرين خلال المواجهات التي اندلعت مع قوات الاحتلال في بلدية قباطية جنوب جنين.

وأفادت مصادر أمنية ومحلية بأن الشاب أحمد عماد طزاعزة (22 عاماً) استشهد بعد إصابته برصاص حي في الصدر، إثر المواجهات مع قوات الاحتلال في سوق حسة الخضار في البلدة.

وأوضحت مصادر طبية أن طزاعزة نقل إلى مستشفى الرازي، ومن ثم لمستشفى الشهيد خليل سليمان لخطورة وضعه الصحي، حيث أعلنت المصادر الطبية في تمام الساعة السادسة صباح اليوم عن استشهاد متأثراً بالرصاص التي أصيب بها بالصدر واستقرت بالقلب.

وأضافت المصادر أن قوات الاحتلال اعتقلت أربعة مواطنين بعد مدهمة منازلهم في البلدة، وقال رئيس البلدية علي زكارنة ل'وفا'، إن مراسيم تشييع جثمان الشهيد ستطلق ظهر اليوم بعد الصلاة عليه في مسجد بلدة قباطية.

وكالة سما الإخبارية، 2013/10/31

30. مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية: السلطات المصرية تعتقل 236 فلسطينياً وسورياً

القاهرة: أفادت "مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية" أن السلطات المصرية تعتقل حالياً في محافظة الإسكندرية مائتين وستة وثلاثين مواطناً سورياً ولاجئين فلسطينيين، بينهم أربع عائلات، فروا من المعارك الدائرة في مختلف أنحاء سورية، حيث تصر القاهرة على ترحيلهم قسراً إلى سورية أو طردهم إلى لبنان، وذلك بعد شهر ونصف من اعتقالهم.

ووجه المحتجزون الفلسطينيون والسوريون نداءً ناشدوا فيه العالم بالنظر إلى قضيتهم من جانب إنساني، بعد مضي ما يزيد عن خمسة وأربعين يوماً على احتجازهم في سجن "أبو قير" بمحافظة الإسكندرية، إثر اعتقالهم من قبل السلطات المصرية، أثناء محاولتهم ركوب البحر باتجاه أوروبا في السابع عشر من أيلول (سبتمبر) الماضي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/10/31

31. الأونروا تبحث تأمين 4.9 مليون دينار لرعاية 10 آلاف لاجئ فلسطيني من سورية بالأردن

عمان - نادية سعد الدين: تبحث اللجنة الاستشارية لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، خلال اجتماعها المزمع عقده مطلع الشهر المقبل في عمان، وضع 10 آلاف لاجيء فلسطيني من سورية في الأردن، وحاجتها إلى زهاء 7 ملايين دولار (حوالي 4.9 مليون دينار) لتغطية احتياجاتهم هذا العام.

وتناقش اللجنة، ممثلة بـ24 دولة مانحة ومضيفة للاجئين، سبل تأمين التكاليف الخدمية التي تقدمها (الأونروا) حالياً إلى 9657 لاجيء فلسطيني من سورية مسجلين لديها في الأردن، والمتوقع زيادتهم إلى 10 آلاف حتى نهاية العام الحالي.

وقالت مديرة الإعلام في (الأونروا) أنوار أبو سكيبة إن غالبية اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سورية يعانون من الفقر المدقع، ويتركزون في إربد والزرقاء وعمان ضمن المخيمات والمجتمعات المحلية. وأضافت لـ"الغد" إن (الأونروا) تقدم خدماتها إلى زهاء 9657 لاجئاً فلسطينياً من سورية مسجلين لديها حالياً في الأردن، بما يشكل 2391 عائلة فلسطينية، منهم 48% تحت سن 18 عاماً.

وأفادت السجلات بحيازة 56% من إجمالي اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سورية إلى الأردن للوثائق الأردنية، مقابل 22% منهم يملكون وثائق سفر فلسطينية، و 21% منهم وثائق سفر سورية، و 1,4% منهم لا توجد بحوزتهم أي وثائق.

وقالت إن إجمالي نفقات الوكالة الخدمية المقدمة إليهم تقدر بنحو 1.8 مليون دولار، ضمن 30 ألف دفعة، وزعت العام 2013.

وأكدت أهمية استجابة الدول المانحة لنداء الاستغاثة الذي أطلقته (الأونروا) بمبلغ 7,1 مليون دولار لهذا العام، لتمكينها من تزويد اللاجئين من سورية بخدمات الحماية والخدمات الإنسانية والاجتماعية لنحو 10 آلاف لاجيء وفق التقديرات لنهاية هذا العام.

الغد، عمان، 31/10/2013

32. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى ويعتدون على مصاطب العلم

عواصم - وكالات: اقتحمت مجموعات من المستوطنين المتطرفين اليهود أمس باحات المسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس المحتلة بحراسة شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وقال منسق مؤسسة الأقصى للوقف والتراث بمدينة القدس المحتلة محمود أبو عطا في بيان صحفي إن 31 مستوطناً اقتحموا باحات المسجد الأقصى بحماية شرطة الاحتلال من باب المغاربة وقاموا بالاعتداء على مصاطب العلم وطلبتها والمصلين المسلمين داخل المسجد.

الدستور، عمان، 31/10/2013

33. مستوطنون يقطعون 600 شجرة زيتون في نابلس

نابلس: قطع مستوطنون حوالي 600 شجرة زيتون في أراضي قرية عينابوس القريبة من مستوطنة يتسهار المقامة على أراضي قرى جنوب نابلس.

وقال أصحاب الأراضي أنهم اكتشفوا وقوع هذا الاعتداء يوم الأربعاء حين توجهوا لقطف زيتونهم المزروع في الأراضي القريبة من مستوطنة "يتسهار" المقامة على أراضي القرية وأراضي عدة قرى مجاورة، علماً

أنهم لا يستطيعون الوصول إلى أراضيهم تلك، إلا بالتنسيق مع سلطة الاحتلال خشية من اعتداءات المستوطنين. وأشاروا إلى أن هناك عدداً كبيراً من الأشجار التي قطعت منذ فترة طويلة، كما يستدل على ذلك من حجم الثمار الصغيرة.

القدس، القدس، 2013/10/30

34. الاحتلال يهجر فلسطيني عكا.. يصادر الأوقاف الإسلامية ويعرض خان العمدان للبيع

الناصر - زهير أندراوس: لا تألو السلطات الإسرائيلية العنصرية جهداً في تهجير فلسطيني الداخل من مدينة عكا، وتعمل بدون كللٍ أو مللٍ على تنفيذ المخططات لتفريغ هذه المدينة التاريخية من سكانها العرب مستخدمة الذرائع الممجوجة، وفي إطار الهجمة الشرسة بات خان العمدان، الذي يُعتبر موقعاً أثرياً باعتراف اليونسكو هدفاً للصهاينة، وبحسب جمعية الياطر، وهي جمعية للتنمية الثقافية والاجتماعية في عكا، فقد تمّ تأجير خان العمدان عام 1974 لمدة 99 عاماً من خلال اتفاقية مجحفة تسمح لدائرة أراضي إسرائيل بالتصرف بالخان كمن كانت مالكة دون الرجوع إلى لجنة أمناء الوقف، وهي المالكة الحقيقية، ومنذ أواخر سنوات الـ 70 تمّ إخلاء عشرات العائلات العربية التي سكنت الخان، كما أنّ شركة التطوير، وكيلة دائرة أراضي إسرائيل، قامت بعرض خان العمدان للبيع (وفق اتفاقية التآجير مع لجنة أمناء الوقف الإسلامي المذكورة أعلاه) من أجل تحويله إلى فندق، وقامت بإعداد خرائط لبناء طابق ثالث لزيادة الجدوى الاقتصادية للخان.

وأشارت إلى أنّ المناقصة تضمّ بيع الخان وبيع خان الشونة لتحويله إلى مجمع تجاري وبيع الحمام الصغير (الحمام الشعبي التابع للأوقاف) لإعادة بنائه واستعماله كحمام، إضافة لذلك تضمّ المناقصة عشرات العقارات والبيوت، وشدّدت الجمعية على أنّ الحديث يجري عن مناقصة مجحفة وتشجع على التهجير، إذا أنّها تشترط على الفائز إخلاء 36 ساكن في المنطقة، وتهدهه بأنّه في حال عدم إخلاء السكان خلال 5 سنوات فسوف يتمّ تغريمه بمبلغ 10 مليون شيقل (والسؤال هنا: إن لم يكن هذا تشجيع على التهجير والترانسفير، فماذا يكون؟)، قال الناشط سامي هوارى ل'القدس العربي' أمس الأربعاء.

أمّا في ما يتعلّق بالأوقاف الإسلامية، فقد تمت مصادرتها من قبل القيم على أملاك الغائبين وتمّ تحويلها إلى سلطة التطوير ومن ثمّ إلى دائرة أراضي إسرائيل التي تقوم في السنوات الأخيرة على خصصتها وبيعها، وقامت الحكومة الإسرائيلية بإدخال تعديل على قانون أملاك الغائبين عام 1965 بهدف تحويل الأملاك الوقفية إلى لجان أمناء الوقف الإسلامية، ولكن مما يجب الالتفات إليه أنّه تمّ تأجير وبيع أغلب الأملاك المدرة للأرباح قبل تسليمها إلى لجان الأمناء.

القدس العربي، لندن، 2013/10/31

35. خمسة قرارات هدم بسلوان وهدم بناية سكنية في بيت حنينا للمرة الثانية خلال 24 ساعة

القدس: للمرة الثانية في غضون 24 ساعة أقدمت بلدية القدس الغربية على هدم بناية سكنية في حي بيت حنينا في القدس الشرقية المحتلة بداعي البناء غير المرخص، في وقت وزعت فيه طواقم هذه البلدية إخطارات هدم لخمس منازل في سلوان.

فقد هدمت جرافات بلدية القدس الغربية بناية تعود للمواطن أيمن قرش الذي قال إن طواقم البلدية دهمت البناية دون سابق إنذار، علما انه لم يتسلم أي إنذار أو إخطار بهدمها من قبل. وأوضح أن البناية مكونة من 3 طوابق، الأرضي مؤلف من 4 محلات تجارية، و 3 منازل، والثاني من شقتين، أما الثالث فهو قيد الإنشاء، مضيفا، انه تم الشروع ببنائها قبل حوالي العام. هدم بناية سكنية وقد دهمت قوات كبيرة من أفراد الشرطة وحرس الحدود والقوات الخاصة الإسرائيلية حي بيت حنينا، بشكل مفاجئ، وحاصرت المنطقة ثم شرعت بعملية الهدم.

الأيام، رام الله، 2013/10/31

36. الاحتلال يعتزم هدم خزان مياه يخدم سبعة آلاف فلسطيني جنوبي الخليل

الخليل. قيس أبو سمرة: أخطر الجيش الإسرائيلي، الأربعاء، مسؤولين فلسطينيين جنوب مدينة الخليل في الضفة الغربية بهدم خزان مياه يخدم 7 آلاف فلسطيني؛ بدعوى أن البناء تم بدون ترخيص. وفي تصريحات لوكالة الأناضول للأنباء، قال سرحان عمايرة، رئيس مجلس خدمات قرى "البرج"، و"البيرة"، و"بيت نرسم"، و"بيت فروش الفوقا"، جنوبي الخليل، إن قوة عسكرية إسرائيلية اقتحمت قرية البرج، التي يقع بها خزان المياه، الذي يغذي القرى الأربع وأخطرتنا بهدمه. وأضاف أن الخزان يقع في منطقة سكنية يسمح فيها بالبناء، ومرخص من قبل سلطة المياه الفلسطينية وبُني عام 2010.

وحذر من أنه "في حال تم هدم الخزان ستحدث كارثة بيئية في القرى الأربع المستفيدة؛ لعدم وجود مياه بديلة.. والمياه المزودة للخزان تصل عبر شبكة سلطة المياه الفلسطينية في محافظة الخليل".

رأي اليوم، لندن، 2013/10/31

37. "إسرائيل" تسعى لاحتلال تراث وتاريخ فلسطين من خلال سرقة آثاره

القدس - سعيد عموري: خمسة تماثيل كنعانية ضخمة، عثر عليها في دير البلح بقطاع غزة، هي أول ما يستقبل الزائر لمتحف إسرائيل بالقدس المحتلة، الذي يعتبر أحد اضخم المتاحف في العالم، ويختصر مساعي إسرائيل لاحتلال تاريخ وتراث الفلسطينيين كما أرضهم! وليست تماثيل "دير البلح" غير نقطة في بحر المتحف الذي يزدحم بمئات القطع الاثرية التي تكشف جانبا من حكاية أرض فلسطين قبل آلاف السنين، وصولا إلى مكتشفات تجاوز عمر بعضها المليون ونصف المليون عام، استولت عليها إسرائيل وسلطة آثارها، ونقلتها من كافة أنحاء فلسطين، لعرضها في المتحف وتقديمها وكأنها جزء من التاريخ الإسرائيلي القديم.

وفي حديثه لـ"القدس دوت كوم"، يقول استاذ علم الآثار في جامعة بيرزيت، الدكتور حامد سالم، بانه وحسب القانون الدولي، يصعب القول بأن جميع الآثار الفلسطينية الموجودة في المتاحف الإسرائيلية مسروقة، حيث لا نستطيع ان نطلق على القطع الأثرية التي وجدت في اراضي 48 (التي لا تعتبر محتلة حسب القانون الدولي) كلمة مسروقة، ولكن يمكن القول بانها محتجزة، أما الآثار التي استخرجت عبر اعمال تنقيب غير شرعية في الأراضي المحتلة فهي بالتأكيد مسروقة باعتراف دولي.

وأشار إلى أن قسماً كبيراً من هذه القطع الأثرية تم بيعها لدول في أوروبا أو في أميركا بأسعار خيالية، وهي الآن معروضة في متاحف عالمية. وعن عدد القطع الأثرية الفلسطينية المسروقة والمحتجزة، قال حامد: "من المستحيل حصرها ومعرفة عددها، هي بالآلاف أو عشرات الآلاف، كما أن معظم القطع الفلسطينية التي تحتجزها إسرائيل غير معروضة في المتاحف".

القدس، القدس، 2013/10/31

38. "أحرار": استهداف قيادات حماس بالضفة محاولة لإسكاتهم وتغييبهم عن المشهد السياسي

الضفة: استنكر مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان الاستهداف الذي يتعرض له رموز وقيادات حركة "حماس" في الضفة الغربية، بعد حملة الاعتقالات الأخيرة التي استهدفت القيادي الشيخ جمال الطويل رئيس بلدة البيرة السابق، والشيخ حسين أبو كويك، والشيخ فرج رمانة. وقال مدير المركز فؤاد الخفش، إن الاستهداف يأتي من أجل تغييب هذه الرموز الفاعلة عن المشهد السياسي وقتل المبادرات التي يقومون بها من أجل تسليط الضوء على الانتهاكات التي يتعرض لها المسجد الأقصى، حيث أطلقوا حملة "من حقي أن أصلي في الأقصى". وتابع: "الاستهداف الحالي يأتي موازياً للاستهداف الذي يتعرض له رموز حماس من بداية الأسبوع، والذي طال نائبين تم تحويلهم للاعتقال الإداري و د. عدنان أبو تيانة، وعدد كبير من طلاب الجامعات". وطالب الخفش السلطة الوطنية بضرورة وضع حد لاستهداف مدن الضفة من خلال الاقتحامات اليومية والاعتقالات الذي يمس من هيبته.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/10/31

39. مؤسسة حقوقية: الاحتلال فرض شروطاً على الأسرى القدامى قبل تحريرهم

الخليل: قالت مؤسسة "التضامن الدولية لحقوق الإنسان" إن سلطات الاحتلال الإسرائيلية فرضت أربعة شروط لها على الأسرى الفلسطينيين القدامى الذين تمّ تحريرهم من معتقلاتها الليلية الماضية، بموجب اتفاق فلسطيني - إسرائيلي مبرم في آب (أغسطس) الماضي لاستئناف مسيرة المفاوضات. وأوضحت المؤسسة نقلاً عن الأسير المحرّر مؤيد سليم حجة من قرية برقة قضاء نابلس، ما مفاده بأن الاحتلال أبلغ الأسرى المحرّرين الذين يقيمون في الضفة الغربية وعددهم 21 أسيراً، بحرمانهم من السفر خارج الأراضي الفلسطينية لمدة 10 سنوات، إضافة إلى قرار منعهم من التنقل خارج حدود محافظة كل أسير منهم لمدة عام كامل. من جانبه، ذكر الأسير المحرر أحمد سعيد عبد العزيز من جنين، أن الاحتلال أبلغهم أيضاً بضرورة مراجعتهم مطلع كل شهر ولمدة عام لأقرب مركز ارتباط إسرائيلي على منطقة سكن المحرّر والتوقيع على الحضور أمام ضابط المخابرات الإسرائيلي المسؤول. وأضاف عبد العزيز، أن الأسرى المحررين وقعوا على ورقة تعهد بعدم ممارسة أي نشاط سياسي أو عسكري أو تنظيمي، وفي حال أخلّوا بهذا الشرط فستتم إعادة اعتقالهم لقضاء المدة المتبقية من الحكم السابق الصادر بحقهم.

قدس برس، 2013/10/31

40. نادي الأسير يطالب بمحاسبة "إسرائيل" على ما ارتكبته من جرائم بحق الأسرى

جنين: طالب أمين سر نادي الأسير راغب أبو دياك المؤسسات الدولية ذات الشأن والاختصاص إلى الوقوف عند مسؤولياتها في ظل تراجع الوضع الصحي للأسرى المرضى والذي تمثل بارتفاع عددهم إلى «1400» أسير مريض من ضمنهم «150» حالة مرضية مزمنة و«25» حالة مريضة بالسرطان في ظل افتقار الرعاية لهم.

ووجه أبو دياك نداءً عاجلاً للمنظمات الدولية ومنظمة الصحة العالمية والصليب الأحمر الدولي إلى الوقوف عند مسؤولياتها في ظل تراجع الوضع الصحي للأسرى المرضى وتعرض حياتهم لخطر الموت الحقيقي داعياً المؤسسات الفلسطينية والعربية الرسمية والأهلية العاملة في المجال القانوني والإنساني إلى العمل على إعداد الدراسات والمطالعات القانونية اللازمة وصولاً لإعداد مذكرة تقضي بمقاضاة حكومة الاحتلال الإسرائيلي على ما ارتكبته من جرائم بحق الأسرى.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/10/31

41. خبراء: العزل الاقتصادي لغزة سيعطل مفاوضات السلام الفلسطينية الإسرائيلية

غزة - الأناضول - علا عطاالله: سيكون أي اتفاق سياسي يتمخض عن المفاوضات المباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين والتي ترعاها الولايات المتحدة الأمريكية من خلال وزير خارجيتها جون كيري، حبراً على الورق ولا قيمة لما يحمله من عناوين مادامت غزة تعيش في عزلة اقتصادية تضيق دائرتها يوماً بعد يوم، كما يرى خبراء فلسطينيون.

وقال هؤلاء الخبراء في أحاديثٍ لـ"الأناضول" إنّ الركود الاقتصادي والوضع المعيشي الصعب لقطاع غزة في الوضع الراهن، وازدياد معدلات الفقر والبطالة سيترجم على الأرض واقعا سياسيا خانقا بعيدا عن لغة السلام.

ودون أن يتغير واقع غزة الاقتصادي فلن تكون هناك قيمة للحديث عن أية مبادرات سياسية أو اقتصادية ترعاها الأطراف الدولية كما يؤكد خبير الاقتصاد الفلسطيني "سامي أبو ظريفة"، والذي أكد في حديثٍ لـ"الأناضول" أن نجاح الاتفاقات السياسية بين إسرائيل والفلسطينيين مرهون بإنعاش الاقتصاد الفلسطيني وغزة جزء لا ينفصل عن هذه المنظومة.

وأضاف أبو ظريفة أن ما يتم إنفاقه لإنعاش المشاريع الاقتصادية في الضفة يجب أن يتزامن مع تحسين الواقع المعيشي في غزة. كما وأكد أبو ظريفة على ضرورة نمو الاقتصاد الفلسطيني وإنقاذ غزة من حصارها الخانق للوصول لاتفاق يؤسس لمرحلة سياسية جديدة.

رأي اليوم، لندن، 2013/10/31

42. الاتصالات الفلسطينية: 68,6 مليون دينار أرباح المجموعة خلال الربع الثالث من 2013

رام الله: حققت مجموعة الاتصالات الفلسطينية "بانتل غروب" خلال التسعة أشهر الأولى من العام الجاري نمواً في صافي الأرباح بنسبة 9,5% لتصل الأرباح نهاية الفترة إلى 68,6 مليون دينار مقارنة بـ 62,6 مليون في التسعة أشهر الأولى من العام الماضي.

وبناء على هذا الارتفاع فقد ارتفع نصيب السهم من الأرباح ليصل الى 0,521 دينار مقارنة بـ 0,476 دينار للفترة نفسها من العام الماضي.

أما خسائر الاستثمارات فقد انخفضت قيمتها بحوالي 3,4 مليون دينار مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي لتصل الى 2,0 مليون دينار في التسعة أشهر الأولى من عام 2013 مقارنة بخسائر قدرها 5,4 مليون دينار للفترة نفسها من العام الماضي ونتج ذلك عن تحسن في إعادة تقييم المحفظة الاستثمارية وارتفاع قيمة بند توزيعات أرباح الأسهم المستحقة، بالإضافة إلى تحسن أداء الاستثمارات الخارجية للمجموعة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/10/31

43. فلسطين: 23 مليون دولار أرباح "باديكو القابضة" مع نهاية الربع الثالث من سنة 2013

رام الله: أعلنت باديكو القابضة أن أرباح شركة باديكو القابضة حتى نهاية الربع الثالث من العام الجاري قبل الضريبة قد بلغت 23 مليون دولار مقارنة مع 15,6 مليون دولار للفترة من العام بنسبة نمو بلغت 47 % . كما بلغ صافي الربح الموحد 22.4 مليون دولار للتسعة أشهر الأولى من العام 2013 مقارنة مع 15.5 مليون دولار لنفس الفترة من العام 2012 بنسبة ارتفاع 44 %، فيما ارتفعت الأرباح التشغيلية بنسبة 34 % لتصل إلى 30.6 مليون دولار للتسعة أشهر الأولى من العام الجاري مقارنة مع 22.8 مليون دولار لنفس الفترة من العام 2012. وقال منيب رشيد المصري رئيس مجلس إدارة باديكو القابضة ان هذه النتائج الممتازة جاءت انعكاساً للخطة الاستراتيجية التي وضعتها باديكو القابضة وثمرتها للاستثمارات والمشاريع الجديدة التي أطلقتها الشركة خلال السنوات الثلاث الماضية، متوقفاً نمواً مستمراً ومنتامياً خلال الفترة القادمة 002E

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/10/31

44. مجمع فلسطين الطبي في رام الله يبدأ بإجراء جراحات معقدة عبر الإنترنت

رام الله - بديعة زيدان: أثار إعلان مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون التكنولوجية صبري صيدم، أن مجمع فلسطين الطبي في مدينة رام الله، سيبدأ بإجراء جراحات معقدة، بإشراف جراحين عالميين عبر الإنترنت، جدلاً كبيراً حول الآليات المتبعة في ذلك، ومدى إمكان نجاح هذه العمليات في بلد تحت الاحتلال.

ولتوضيح الصورة، قال وكيل وزارة الصحة الفلسطينية عنان المصري إن «القدرات التشخيصية عبر الإنترنت متوفرة في المستشفيات الفلسطينية منذ العام 2009، عبر شبكة مع العديد من المستشفيات في دول أوروبية وعالمية، بمعنى أنه إذا أراد طبيب أشعة فلسطيني استيضاح خبير عالمي في مسألة ما، فإن بإمكانه القيام بذلك عبر إرسال الأسئلة خلال ثوان مستعيناً بتقنيات التواصل الإلكترونية الحديثة عبر الإنترنت». وأضاف: «ولكن ما نحن بصدد تنفيذه الآن متقدم للغاية، ويمكن صفه بالتوجيه العلاجي عبر هذه التقنية، بمعنى أنه إذا أجريت عملية جراحية في مجمع فلسطين الطبي فإنه يمكن الاستفادة من نصائح جراحين عالميين عبر الإنترنت، وخلال إجراء العملية في غرفة العمليات».

الحياة، لندن، 2013/10/31

45. صدور كتاب: "أورام العقل الفلسطيني" للكاتب جورجي كنعان

يرى الكاتب في إصداره "أورام خبيثة في العقل الفلسطيني" عن "جمعية تراث فلسطين" أنه من المؤسف أو المخجل أن نسمع إعلامياً أو سياسياً عربياً ينعت الكيان الصهيوني أو العبري بمصطلح "إسرائيل" أو "دولة إسرائيل" أو "أرض إسرائيل". ويرى الكاتب أكثر، أنه من المعيب والمُعير والمُنكر أن تجري هذه المصطلحات على لسان الفلسطيني المؤتمن على الأرض والقضية، ويرى أن مصطلح "الكيان الصهيوني" هو خير معبر عن الورم الخبيث في أرض فلسطين.

السفير، بيروت، 2013/10/31

46. معاريف: مصر طلبت من "إسرائيل" إقناع الأمريكيين بمنع تعليق المساعدات

عكا أون لاين: كشفت صحيفة معاريف في عددها الصادر اليوم النقاب عن أن اللقاء الثنائي الذي جمع كل من رئيس الولايات المتحدة باراك أوباما ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في الثاني من أكتوبر الحالي والذي استمر قرابة ثلاث ساعات قد ركز في بحث تداييات تقليص المساعدات الأمريكية لمصر. وبحسب الصحيفة فإن نتياهو قد أكد للرئيس الأمريكي أن تقليص المساعدات العسكرية لمصر يأتي مخالفاً لاتفاقية السلام الموقعة بين "إسرائيل" ومصر بواسطة الولايات المتحدة والمعروفة باسم "كامب ديفيد"، في حين أعرب نتياهو في الجلسة ذاتها عن قلقه الشديد من أن يؤدي الضغط الشعبي في مصر على السلطات الحاكمة إلى خرق الاتفاقية نتيجة للتقليصات الأمريكية، موضحاً أن المساعدات الأمريكية لمصر تساعد وبشكل أساسي في الحفاظ على الاستقرار في المنطقة. وقالت الصحيفة إن الرئيس الأمريكي "باراك أوباما" قد رد على أقوال نتياهو بالقول "أنا أفهمك ولكننا لا نستطيع أن نتصل مما يحدث يومياً في مصر وكأنه لم يحدث شيئاً"، وكانت مستشارة الأمن القومي الأمريكي "سوزان رايس" قد أكدت نظيرها الإسرائيلي في وقت سابق أن تقليص المساعدات العسكرية لمصر هو شأن داخلي له علاقة بالقانون الأمريكي والقيم الأمريكية فقط. كما أكد موظفون أمريكيون كبار لنظرائهم الإسرائيليين بأن عدم تطبيق الديمقراطية في مصر يضايقهم ويزعجهم، كما أن وجود العشرات من قيادات جماعة الإخوان المسلمين في السجون، بتهمة انتماءاتهم السياسية أمر غير معقول وغير مقبول، مشيرين إلى أن نائب وزير الخارجية الأمريكي قد أرسل رسالة إلى السلطات الحاكمة في مصر بالإفراج عن الرئيس المصري المنتخب محمد مرسي، لكنها رفضت وأهملت الرسالة.

عكا أون لاين، 2013/10/31

47. اللواء برهان حماد: السيسي أوقف مخطط "إسرائيل" وأمريكا لتحويل مصر إلى "ليبيا أخرى"

هاني بدر الدين: في الحلقة الرابعة والأخيرة من الحوار الموسع الذي تنشره "الأهرام العربي" مع اللواء برهان جمال حماد، وكيل جهاز المخابرات العامة الأسبق، يكشف عن تفاصيل جديدة عن الملف الفلسطيني حيث عمل كرئيس للوفد الأمني المصري في إسرائيل.

وأوضح اللواء برهان تفاصيل صفقة تبادل الأسرى بين حماس وإسرائيل.. كما يؤكد أن الفريق أول عبد الفتاح السيسي "بطل" لأنه أوقف مخطط إسرائيل وأمريكا لتحويل مصر إلى "ليبيا أخرى".

وقال اللواء برهان المؤامرة على القضية الفلسطينية كانت كبيرة، وقوي دولية خطت لكي تصل القضية الفلسطينية إلى هذا المستنقع وأن أطرافاً عربية وفلسطينية - بكل أسف - اشتركت في هذا التخطيط،

بعضهم كان يعلم، وعن عمالة كاملة، والبعض الآخر استدرج بجهل وضيق أفق وعدم وضوح رؤية وفي النهاية النتيجة واحدة.

وروى اللواء برهان تفاصيل الاتفاق ما بين حماس وما بين إسرائيل في صفقة تبادل الأسرى لإطلاق سراح الجندي الإسرائيلي الأسير جلعاد شاليط مقابل ألف من الأسرى الفلسطينيين، كما كشف النقاب عن تفاصيل الصفقة، والمشكلات التي واجهها مع الإسرائيليين وحماس في التفاوض. كما تطرق اللواء برهان إلى حقيقة دور الوفد الأمني الأمريكي الذي كان يتولى التنسيق بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

واعتبر اللواء برهان أن إسرائيل كانت تتمنى أن تجعل من مصر "ليبيا أخرى"، أو سوريا جديدة، لولا الفريق أول عبد الفتاح السيسي، حيث وقف علي رأس الجيش المصري درع مصر القوي، لكي يعضد الإرادة الشعبية والشارع المصري ويوقف هذه المسرحية الهزيلة التي كادت أن تفتك بمصر، وتضر بسمعتها العالمية، وتدخلها في مشاكل وصراعات لن تخرج منها إلا بعد عشرات السنين.

الأهرام العربي، القاهرة، 2013/10/31

48. دبلوماسي مصري سابق: التدخل الأمريكي في الأزمة السورية يهدف لضمان أمن إسرائيل

قال مساعد وزير الخارجية الأسبق السفير مخلص قطب، إن التدخل الأمريكي في الأزمة السورية كان هدفه الأساسي إزالة وتفكيك السلاح الكيماوي في سوريا الذي كان يمثل عنصر توازن نسبي في مواجهة إسرائيل، مشدداً على أهمية تنفيذ قرار الأمم المتحدة بإخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل. وأضاف -في تعقيب له حول التطورات الجارية للأزمة السورية- أن المنطقة تعاني خلافاً في ميزان التوازن العسكري لصالح إسرائيل التي توجد بها ترسانة من السلاح النووي وغيره من أسلحة الدمار الشامل. وأكد أن المساعي الأمريكية مع إيران لمحاولة التوصل لحل لمشكلة البرنامج النووي الإيراني تصب في ذات الهدف الاستراتيجي الأمريكي وهو الحفاظ على ضمان أمن إسرائيل وحتى لا يكون هناك أي تهديد محتمل في المستقبل.

وأوضح قطب أن مصر 30 يونيو تعي تماماً التحركات والتطورات الجارية في المنطقة، وهي قادرة على حماية أمنها القومي وستكون بمكانتها ثقل التوازن لأمن واستقرار المنطقة، وذلك في إشارة إلى التحركات الإقليمية في المنطقة، خاصة تركيا وإيران والتي تتوافق مع إسرائيل في ضبط الأوضاع. وأشار في ختام تعقيبه إلى أن قضية فلسطين ستظل ركيزة من ركائز الأمن القومي المصري وأن قيام دولة فلسطينية يمثل الحل الأمثل لقيام السلام العادل واستقرار المنطقة وبما يصب في النهاية في الحفاظ على أمن دول المنطقة ويدفع بجهود التنمية والتطور الديمقراطي فيها.

الوفد، الجيزة، 2013/10/31

49. "المصري اليوم": الحكومة في عهد مرسي ضغطت على شركة المقاولين العرب لتمويل حماس

نشرت المصري اليوم، القاهرة، 2013/10/31 أن مصادر رسمية كشفت عن فضيحة ارتكبتها الحكومة في عهد محمد مرسي، من خلال ممارستها ضغوطاً على شركة المقاولون العرب لتقوم بأعمال التوريد والسمسة لحركة حماس في غزة بتمويل قطري، تحت غطاء لجنة إعادة إعمار غزة، التابعة لوزارة الخارجية القطرية، وإقامة شركة «وهمية» لهذا الغرض.

وقالت المصادر لـ«المصرى اليوم» إن الدكتور طارق وفاق، وزير الإسكان السابق، الذي ينتمى لحزب الحرية والعدالة، طلب من الدكتور أسامة الحسيني، رئيس الشركة آنذاك، وصادق مرسى، توقيع عقد ثلاثي مع الجانب القطري لتقديم خدمات توريد المعدات ومواد البناء وغيرها للحكومة المقالة في غزة مقابل عمولة قدرها 1.5% من قيمة هذه المستلزمات في إطار منحة قطرية لحماس قدرها 400 مليون دولار.

وأضافت: «تم توقيع العقد بين الرئيس السابق للشركة والسفير القطري إسماعيل العمادى برعاية وزير الإسكان، رغم غموض أهدافه وعدم ملاءمته لحجم وقدرات شركة المقاولون العرب، وكان هذا بالإلزام من الدولة بسبب توجهاتها وقتها، وقربها الشديد من قطر».

وأشارت إلى أن المهندس إبراهيم محلب، وزير الإسكان الحالي، أبلغ الجهات المعنية بشأن البروتوكول فور علمه به، وكلف المهندس محسن صلاح، رئيس الشركة الجديد، بتجميد العقد لحين انتهاء سريانه. من جانبه، أكد المهندس محسن صلاح، رئيس الشركة، أن الشركة لم تقم بنقل مواد البناء والمعدات عبر الأنفاق ولكن تمت عبر المعابر، مشيراً إلى أنه تم نقل مواد تقدر بنحو 300 ألف دولار، وحصلت الشركة على نسبتها.

وقال صلاح - الذي كان رئيساً للهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي وقتها - لـ«المصرى اليوم» إن التعاقد كان ثلاثياً بين الشركة ووزارة الإسكان والجانب القطري، في إطار توجهات الدولة ومباركة حكومة الإخوان وقتها بالتعامل مع دولة قطر، نافياً أن تكون الشركة قد قامت بأعمال تتعلق بإنشاء أنفاق بين رفح وقطاع غزة لحساب حركة حماس.

في السياق نفسه ذكرت الوفد، الجيزة، 2013/10/31 نقلا عن مراسلها جرجس ميلاد، أن المهندس إبراهيم محلب، وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، أكد أنه تم إنهاء تعاقد ثلاثي بين المقاولون العرب ولجنة إغاثة غزة القطرية، ووزارة الإسكان، لتوريد معدات ومواد إلى قطاع غزة مقابل فائدة 1.5%. وأوضح محلب في مداخلة هاتفية على فضائية "سى بى سى"، أنه رأى علامات استفهام كثيرة حول هذا التعاقد، غير مناسب زمنياً وتقييماً لوضع شركة المقاولون العرب، بين شركات المقاولات في الشرق الأوسط، لذلك قرر عدم تجديد الاتفاق من منطلق انه رجل دولة وفي موضع اتخاذ القرار الملائم.

50. اللواء سيف اليزل: «إسرائيل» تتلقى أكبر معونة من أمريكا

غزة عطية: أوضح اللواء أركان حرب سامح سيف اليزل، مدير مركز الجمهورية للدراسات الأمنية والإستراتيجية، أن جميع مشروعات القوات المسلحة التي تم افتتاحها اليوم، هدية للشعب المصري، مؤكداً أن ميزانية الدولة لم تتكلف شيء.

ومن جانب آخر، أضاف اللواء "اليزل" أثناء حوار له برنامج "90 دقيقة" على فضائية المحور أمس الثلاثاء، أن مصر ليست الدولة الوحيدة التي تتلقى معونات من أمريكا، لافتاً إلى أن "إسرائيل" تتلقى أكبر معونة من أمريكا.

كما أشار سامح سيف اليزل إلى أن الأمريكان لم يعترضوا عندما أصدر مرسى إعلاناً دستورياً ديمقراطياً، وتم تعذيب المواطنين على باب قصر الرئاسة، مشدداً على أنه ليس من حق الكونجرس الأمريكي تقييم الحكومة المصرية.

الوفد، الجيزة، 2013/10/31

51. ملك الأردن يؤكد دور بريطانيا والاتحاد الأوروبي في دعم جهود السلام

مراسل وكالة بترا في لندن - فايق حجازين: التقى الملك الأردني عبد الله الثاني في البرلمان البريطاني أمس مجموعة من أعضاء مجلس العموم، حيث جرى استعراض التطورات الراهنة في الشرق الأوسط، وأكد سعي الأردن للعمل مع جميع الأطراف الإقليمية والدولية المعنية لدفع جهود إحياء المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، استناداً إلى حل الدولتين ومبادرة السلام العربية، لتعالج جميع قضايا الوضع النهائي، بما يفرضي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والقابلة للحياة على خطوط الرابع من حزيران/ يونيو 1967 وعاصمتها "القدس الشرقية"، والتي تعيش بأمن وسلام إلى جانب "إسرائيل". ولفت إلى أهمية دور بريطانيا والاتحاد الأوروبي في العمل على تكثيف ودعم جهود الوصول إلى سلام شامل ودائم يضمن أمن واستقرار منطقة الشرق الأوسط.

كما استعرض الملك عبد الله الثاني مع رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون في لندن، أمس، الجهود المبذولة لمساعدة الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على تحقيق تقدم فعلي في مفاوضات السلام لحل جميع قضايا الوضع النهائي.

الغد، عمان، 2013/10/31

52. وزير الطاقة اللبناني يؤكد تمسك بلاده بحقوقها البحرية الكاملة في صراعه مع إسرائيل

نشرت السفير، بيروت، 2013/10/31، أن مصادر رسمية لبنانية قالت لـ"السفير" إنها تبليغ من الجانب الأمريكي أن ما نشرته صحيفة "غلوبس" الإسرائيلية حول رفض "إسرائيل" لحل وسط أمريكي للصراع البحري مع لبنان ليس صحيحاً.

أما وزير الطاقة اللبناني جبران باسيل فقال لـ"السفير" إنه يجب تفادي تكرار الأخطاء اللبنانية التي ارتكبت تباعاً أعوام 2007 و2009 و2010، بفعل التراخي اللبناني الذي سمح لـ"إسرائيل" وقبرص أن يبرما اتفاقية تمس بحقوقنا البحرية. ورأى باسيل أن هذا المسار يجب وقفه اليوم، منبهاً إلى أن تمادينا في التأخير بتلزم واستخراج النفط والغاز يشكل خطأ إضافياً سيمسح لـ"إسرائيل" بالاستفادة منه على حسابنا، ومثل هذا الخطأ لا يقل فداحة وجسامة عما سبقه.

وأضافت الأخبار، بيروت، 2013/10/31، نقلاً عن مراسلها يحيى دبوق، أن مصادر نيابية لبنانية في قوى 8 آذار، أشارت إلى "أن التسوية التي أتى بها المبعوث الأمريكي فريدريك هوف كانت تقضي بأن يأخذ لبنان 530 كلم من الـ863 كلم مربعاً التي تدعي إسرائيل حقها فيها، فيما بقي مصير المساحة الباقية غامضاً في مبادرة هوف. وأصررت إسرائيل على حصولها على المساحة الباقية، فرفض لبنان، مؤكداً تمسكه بحدوده البحرية في المنطقة الاقتصادية الخالصة حتى حدود النقطة 23، وبكامل المساحة 863 كلم مربع، فرفضت إسرائيل التسوية".

وأشار المصدر إلى أن "الأمر طُرح أيضاً خلال اللجنة الثلاثية التي تجتمع في الناقورة، إذ حاول لبنان إيكال مهمة المساعدة في ترسيم الحدود إلى قوات اليونيفيل، نظراً إلى أن القرار 1701 لم يحصر نطاق عمل القوات الدولية على البرّ، والدليل وجود قوّة بحرية".

53. معاريف: لقاء عربي - إسرائيلي سري في سويسرا حول نزع أسلحة الدمار الشامل

القدس المحتلة - سما: كشف موقع معاريف على الشبكة صباح اليوم، أن ممثلين عن دول عربية اجتمعوا الأسبوع الماضي في مدينة جليون السويسرية، مع ممثلين عن الجانب الإسرائيلي للبحث في تحضيرات المؤتمر الدولي لجعل الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل.

وقالت الصحيفة إنه شارك في المؤتمر المذكور ممثلون عن ليبيا والإمارات العربية والمملكة العربية السعودية، فيما اكتفت باقي الدول العربية بإيفاد سفرائها في سويسرا للمشاركة في المداولات التي حضرها عن الجانب الإسرائيلي، رئيس القسم الاستراتيجي في وزارة الخارجية الإسرائيلية، جيرمي ياساخاروف إلى جانب ممثل عن لجنة الطاقة الذرية الإسرائيلية، ومنسق المؤتمر الدولي، الفنلندي الجنسية جاكو لاحابا. وشارك في المداولات أيضا ممثلون عن كل من بريطانيا والولايات المتحدة وروسيا.

ولفت الموقع إلى أن هذه هي المرة الأولى التي وافق فيها مندوبون عن الدول العربية لقاء مندوب إسرائيلي بعد فترة طويلة من رفض الدول العربية لقاء ممثلين إسرائيليين للبحث في موضوع أسلحة الدمار الشامل.

وكان معاريف نشر قبل أسابيع أن دولا عربية وفي مقدمتها مصر مارست ضغوط من أجل عقد هذا المؤتمر، مع التركيز على بحق ملف الذرة الإسرائيلي، مع استئناف الاتصالات الإيرانية مع الغرب وعلى أثر الصفقة الروسية - الأمريكية بشأن تدمير ترسانة الأسلحة الكيماوية السورية.

وبحسب الموقع فقد رضخ الرئيس الأمريكي براك أوبا للضغوط المصرية ووافق على عقد المؤتمر حول متابعة تطبيق معاهدة حظر نشر الأسلحة الذرية في العام 2010 رغم معارضة إسرائيل، لكن الولايات المتحدة وبالتنسيق مع إسرائيل، قررتا إرجاء عقد المؤتمر المذكور، في العام الماضي على أثر الأحداث الجارية في العالم العربي، ورغم معارضة روسيا هذه المرة.

في غضون ذلك كانت الدول العربية رفضت منذ آذار الماضي عقد لقاء تمهيدي مع مندوبين إسرائيليين، خوفا من أن تسعى إسرائيل إلى إفشال عقد المؤتمر الدولي أو اعتماد بديل لها من خلال مداولات متواصلة في هيلسينكي.

في المقابل قالت إسرائيل إن الظروف غير مؤاتية لعقد مثل هذا المؤتمر. وأعلن مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى أنه طالما واصلت إيران التهديد بإبادة إسرائيل، وإلى أن توقع الدول العربية على اتفاقية سلام مع إسرائيل فلا مكان لعقد هذا المؤتمر.

وكالة سما الإخبارية، 2013/10/31

54. جامعة الدول العربية تطالب بإعادة العدالة للفلسطينيين

القاهرة - (وام): دعت جامعة الدول العربية، في بيان أصدرته في القاهرة مساء أمس الأول بمناسبة الذكرى 96 لصدور «وعد بلفور» بإقامة وطن لليهود في فلسطين، دول العالم والشعوب والمؤسسات الدولية كافة إلى العمل على إعادة العدالة المفقودة للشعب الفلسطيني الذي عانى لأكثر من 90 عاما ودعمه لنيل حقوقه المشروعة في إقامة دولته المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشريف. وطالبت بالاعتراف بفلسطين كدولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة.

وقالت «إن وعد بلفور الاستعماري غير المسؤول أدى إلى تحول الشعب الفلسطيني الموجود على هذه الأرض منذ فجر التاريخ إلى شعب واقع تحت الاحتلال ومشتت نتيجة التهجير القسري واغتصاب أراضيه. إن هذا الوعد المشؤوم وتداعياته الكارثية على الشعب الفلسطيني والعربي فجر صراعا في المنطقة العربية

خلف العديد من الحروب وأسقط الآلاف من الضحايا وتسبب في تشريد اللاجئين الفلسطينيين وما زال ممتداً ومستمرا حتى الآن». وأوضحت أن الجامعة ودولها حاولت إقرار سلام عادل وشامل في المنطقة من خلال مبادرة السلام العربية التي لاقت ترحيباً وتجاوبا من كل دول العالم ما عدا إسرائيل.

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/10/31

55. السعودية: 9 سنوات لأردني بتهمة التعامل مع "إسرائيل"

الرياض - مبارك العكاش: حكمت المحكمة الجزائية المتخصصة بالرياض أمس الأربعاء على "أردني" مقيم في المملكة بالسجن 9 سنوات وجلده ثمانين جلدة دفعة واحدة وإبعاده عن البلاد بعد انتهاء محكوميته، إثر إدانته بالتخابر مع إسرائيل ضد المملكة وفق ما أقر به المتهم. وجاء في منطوق الحكم أن المدان قام بمراسلة رئيس الوزراء الإسرائيلي والتواصل مع مسؤول في الاستخبارات الصهيونية بالصوت والصورة عبر البريد الإلكتروني وإبدائه الموافقة بالذهاب إليهم والتعاون مع استخباراتهم وتلقيه مبلغاً مالياً من هناك من أجل ذلك وعدم إخباره الجهات الأمنية السعودية بالحقيقة ومخالفته لنظام إقامته بالمملكة بهذه التصرفات السيئة، كما أدين المتهم كذلك بتعاطيه الحشيش المخدر وحبوب الكبتاجون المحظورة وحبوب الرهاب الاجتماعي والقات وإقامته علاقة محرمة مع امرأة أجنبية.

الرياض، الرياض، 2013/10/31

56. السعودية تطالب بالضغط على "إسرائيل" لتنفيذ الفوري لكل قرارات الأمم المتحدة

جنيف - الحياة: طالبت المملكة العربية السعودية مساء أول من أمس أمام مجلس حقوق الإنسان، خلال جلسة المراجعة الدورية الشاملة لأوضاع حقوق الإنسان، بالضغط على إسرائيل لتنفيذ الفوري لكل القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة، خصوصاً القرارات الصادرة عن مجلس حقوق الإنسان، واعتماد تدابير عملية لضمان الحقوق الأساسية للاجئين الفلسطينيين والمشردين داخلياً بالعودة إلى ديارهم، وتعويضهم عن الخسائر والأضرار التي تعرضوا إليها على مر الأعوام. ودعا مندوب المملكة مشعل العتيبي في كلمة المملكة في مجلس حقوق الإنسان إلى «التوقف عن اتخاذ إجراءات جنائية ضد الأطفال الفلسطينيين في المحاكم العسكرية وضمان عدم احتجازهم، وإدراج مبدأ حظر التمييز، والمساواة في القوانين الأساسية التي تميز ضد الأطفال غير اليهود، واتخاذ تدابير فورية لحظر السياسات والممارسات التي تؤثر على السكان الفلسطينيين المقيمين في الأراضي المحتلة، وحظر ممارسات وسياسات الفصل العنصري التي تؤثر على الفلسطينيين في دولة فلسطين المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، من خلال الاستمرار في بناء المستوطنات».

الحياة، لندن، 2013/10/31

57. جامعة الدول العربية: "إسرائيل" تحاول فرض مناهجها على مدارس القدس

(د ب أ): اتهم الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بجامعة الدول العربية السفير محمد صبيح "إسرائيل" بمحاولة فرض المناهج "الإسرائيلية" على مدارس القدس بهدف تعليم الطالب الفلسطيني "تاريخ نشأة إسرائيل".

وقال صبيح، إن "القرارات التي أصدرتها اللجنة في غاية الأهمية للشعب الفلسطيني والأمة العربية وتتمحور حول كيفية توصيل المعلومة في تاريخنا وحضاراتنا وفي ديننا بالشكل الصحيح إلى الأماكن التي عليها ضغط بتغيير المناهج العربية والفلسطينية".

الخليج، الشارقة، 2013/10/31

58. اجتماع عربي يناقش الانتهاكات الإسرائيلية بالأراضي المحتلة

القاهرة - مراد فتحى: تعقد بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، اجتماعات الدورة 15 للجنة المشتركة للبيئة والتنمية في الوطن العربي، يوم السبت المقبل، وعلى مدى أربعة أيام، بمشاركة خبراء البيئة والتنمية من الدول العربية.

وصرح الدكتور محمد التوجري، الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاقتصادية اليوم الأربعاء، أن الاجتماع سيناقش عددا من البنود المهمة، ومن بينها قرارات مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة في دورته الـ 24، ومتابعة قرارات القمم العربية الاقتصادية والتنمية والاجتماعية، وتنفيذ البرنامج التنفيذي لمتابعة تنفيذ تكاليفات القمة العربية الاقتصادية والتنمية والاجتماعية المعتمد من مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة.

ومن بين الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال أيضا، الوضع البيئي في فلسطين، الجولان السوري، العراق، السودان، الصومال، جزر القمر، وجيبوتي، وحشد الدعم الدولي للدول العربية لفضح إسرائيل في المحافل الإقليمية والدولية، وما تقوم به من تخريب ممنهج للبيئة العربية في الأراضي المحتلة، وتوفير مزيد من الدعم لبناء القدرات الفلسطينية، وتنفيذ مشاريع لحماية البيئة في الأراضي المحتلة.

الشرق، الدوحة، 2013/10/31

59. الأدلة الجنائية في شرطة دبي تبحث التعاون مع الشرطة الفلسطينية

دبي - الخليج: استقبلت الإدارة العامة للأدلة الجنائية وعلم الجريمة في شرطة دبي، وفداً من الشرطة الفلسطينية برئاسة العميد رشيد حمدان، مساعد مدير عام الشرطة الفلسطينية للشؤون الإدارية والوفد المرافق له، للاطلاع على تجربة القيادة العامة لشرطة دبي في إنشاء الإدارة العامة للأدلة الجنائية وعلم الجريمة، وكان في استقبال الوفد العقيد فهد المطوع، مدير الإدارة العامة ونائبه العقيد أحمد مطر المهيري لشؤون الإدارة.

وتناول اللقاء الذي حضره العقيد ناصر الشامسي، مدير إدارة الأدلة التخصصية والدكتور خبير أول فؤاد علي تريح، مدير إدارة التدريب والتطوير، بحث سبل تعزيز التعاون وتبادل الخبرات ومناقشة إمكانية تدريب شامل لفريق العمل بالمختبر الجنائي في الشرطة الفلسطينية على أقسام فحص المستندات والكيمياء والأسلحة والآلات.

الخليج، الشارقة، 2013/10/31

60. الولايات المتحدة: لم نغض يوماً الطرف عن النشاط الاستيطاني الإسرائيلي

واشنطن - أ ف ب: أعربت الولايات المتحدة عن الأسف لقرار إسرائيل بتسريع الاستيطان في القدس الشرقية، وأعلنت أنها "لم تغض يوماً الطرف" عن النشاط الاستيطاني الإسرائيلي.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية جنيفر بساكي: "نحن لا نعتبر النشاط الاستيطاني المتواصل، والبناء في القدس الشرقية من الإجراءات التي يمكن أن توفر بيئة إيجابية للمفاوضات"، مرددة الموقف المبدئي الأميركي المعارض للاستيطان في الأراضي الفلسطينية، كما أعلنت إسرائيل عن مشروع استيطاني جديد.

وأضافت المتحدثة الأميركية: "كما أننا لم نغض يوماً الطرف خلال المفاوضات للتوصل إلى حل الدولتين، عن النشاط الاستيطاني ولا عن البناء في القدس الشرقية".

وقالت بساكي، إن "الإسرائيليين والفلسطينيين لا يزالون على طاولة المفاوضات، وهم ملتزمون ببرنامجنا الأشهر التسعة، التي وضعها وزير الخارجية الأميركي جون كيري".

الحياة، لندن، 2013/10/31

61. ريتشارد فولك: شركات دولية تورطت في بناء مستوطنات غير قانونية بفلسطين

الأمم المتحدة - نيويورك - أحمد فتحي والسيد موسى: اتهم ريتشارد فولك، المقرر الخاص بالأمم المتحدة، و المعنى بحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، العديد من الشركات المحلية والدولية الأوروبية والأمريكية بالتورط في بناء المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية في فلسطين المحتلة. وحدد على سبيل المثال شركتان دوليتان وهما مجموعة دكسيا المصرفية الأوروبية وشركة ريماكس انترناشونال العقارية الأمريكية.

حيث أوضح فولك أن الفروع الإسرائيلية لريماكس العقارية تقوم بالإعلان عن الممتلكات المعروضة للبيع وتنفيذ عمليات بيع المساكن في مستوطنات الضفة الغربية، كما تقوم مجموعة دكسيا- إسرائيل بتقديم عروض عقارية لمشترى المنازل وغيرها من المساعدات والتي تسهم بصورة مباشرة في نمو المستوطنات. وشدد ريتشارد فولك في مؤتمره الصحفي الذي عُقد اليوم أن جميع المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية وكذلك القدس الشرقية قد تم إنشاؤها في انتهاك واضح للقانون الدولي مما يعرض الشركات المتورطة في إنشاء تلك المستوطنات غير الشرعية لإمكانية مسألتهما جنائياً.

وأضاف فولك: "لقد أوصينا خلال العام الأخير وفي تقريرنا الأخير للجمعية العامة، أن من المهم والضروري تحقيق "المشروعية"، وذلك عن طريق تشجيع المؤسسات على الانسحاب من أنشطة عمليات الترحيل من المستوطنات، وقد حاولنا أن نفعل ذلك بطريقة تعاونية عن طريق إخبار الشركات التجارية بتقديرنا بأن الشروع في هذا الأمر يشكل إشكالية".

الوفد، الجيزة، 2013/10/31

62. بريطانيا تقدم دعماً مالياً للسلطة الفلسطينية بقيمة 7,5 مليون جنيه استرليني

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: أعلن وزير التنمية الدولية البريطاني آلان دنكان، أمس، عن دعم مالي إضافي بقيمة 7,5 مليون جنيه استرليني تقدمه المملكة المتحدة للسلطة لتفادي أزمة مالية قد تزعزع أو تضعف محادثات السلام الحالية، مشيراً إلى أن هذا الدعم سيمكن السلطة من دفع رواتب الموظفين لشهري تشرين أول وتشرين ثاني.

وقال آلان دنكان إن محادثات السلام في الشرق الأوسط تقدم أفضل فرصة للسلام والأمن على المدى الطويل، ولكننا نقف هنا عند نقطة حرجة. ففي هذا الوقت الاستثنائي، يجب بذل جهود استثنائية. ونحن

نقدم باستمرار تمويلاً منتظماً للسلطة، ولكن هذا الدعم هو دفعة واحدة تساعد القيادة على المضي والبقاء في مسار المفاوضات والاستمرار في تلبية الاحتياجات الأساسية للناس العاديين».

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/10/31

63. سفارة فرنسا في "إسرائيل": هولاند ملتزم تجاه الديمقراطية الإسرائيلية

قال رئيس البرلمان الإسرائيلي (الكنيست)، يولي أدلشتاين، إنه سيقاطع الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الفرنسي، فرنسوا هولاند، إلى إسرائيل قريباً، وذلك بسبب رفضه الأخير إلقاء خطاب أمام النواب الإسرائيليين.

وأعربت السفارة الفرنسية لدى إسرائيل عن صدمتها من "رد فعل إدلشتاين، بينما لم يستكمل برنامج زيارة الرئيس بعد"، وقال مصدر دبلوماسي في السفارة وفقاً لوكالة "فرانس برس": "رئيس الجمهورية سيؤكد التزامه تجاه الديمقراطية الإسرائيلية وممثليها"، وأضاف: "تتواصل محادثات مكثفة مع الكنيست منذ عدة أسابيع لوضع اللمسات الأخيرة لزيارة فرنسوا هولاند للبرلمان الإسرائيلي".

عرب48، 2013/10/30

64. "راديو إسرائيل": إدارة أوباما تنتقي رؤساء الجالية اليهودية بالولايات المتحدة

كشفت راديو (صوت إسرائيل) اليوم الأربعاء أن موظفين كبار في الإدارة الأمريكية اجتمعوا الليلة الماضية مع رؤساء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة لاطلاعهم على سير المفاوضات الأمريكية الإيرانية. وأشار الراديو إلى أن هدف اللقاء كما يبدو تبديد المخاوف لدى الجالية اليهودية الأمريكية من الانفراج الذي تشهده العلاقات بين الولايات المتحدة وإيران.

الوفد، الجيزة، 2013/10/31

65. تقرير للبنك الدولي يظهر تراجع فلسطين في ممارسة أنشطة الأعمال

رام الله - القدس دوت كوم - محمد عبد الله: لم تأت نتائج تقرير ممارسة أنشطة الأعمال (Doing Business 2014)، الصادر عن البنك الدولي خلال وقت مبكر من فجر أمس الثلاثاء، لم تأت مبشرة للاقتصاد الفلسطيني والقائمين عليه، والمستثمرين ورجال الأعمال.

ويعزو اقتصاديون السبب إلى حالة الإحباط السياسي، ذلك أن التقرير أظهر تراجع ترتيب فلسطين في أنشطة الأعمال والاستثمار الجديدة والقائمة إلى المركز 138 من أصل 189 دولة يشملها التقرير، بتراجع ثلاث مراكز عن تقرير عام 2013، فيما تراجع عن تقرير عام 2012 أربعة مراكز، وعن تقرير 2011 ستة مراكز. فيما احتلت المركز 14 عربياً من أصل 22 دولة.

ويتزامن هذا التراجع، مع تراجع آخر في النمو الاقتصادي خلال السنوات المقبلة، والذي هبط من 9% خلال العام 2010، إلى 2.7% خلال النصف الأول من العام الجاري وفقاً لأرقام أوردها ورش عمل عقدت خلال فترات سابقة من العام الجاري في معهد الأبحاث والسياسات الاقتصادية "ماس".

ويرتكز تقرير البنك الدولي الذي يصدر سنوياً على عشرة معايير، تصنف من خلالها الدول التي يشملها، وهذه المعايير هي: سهولة بدء الأعمال التجارية، والتعامل مع تراخيص البناء، والحصول على الكهرباء،

وحماية المستثمرين، وتحصيل الضرائب، وسهولة التجارة عبر الحدود، وإنفاذ العقود، وتسوية حالات التعثر. وتسجيل الملكية، والحصول على قروض.

القدس، القدس، 2013/10/31

66. الأونروا تتوقع مصيراً أشدّ إيلاًماً للاجئين الفلسطينيين في سورية

عمّان - يو بي أي: توقعت وكالة (أونروا) في عمّان، الأربعاء، "مصيراً أشدّ إيلاًماً للاجئين الفلسطينيين في سورية، وكشفت عن تقارير تتحدث عن وجود مئات اللاجئين الفلسطينيين على الجانب السوري على الحدود مع الأردن.

وقالت نائبة رئيس المكتب التنفيذي لهيئة الموظفين في الوكالة ليزا جيليام، ليونابند برس إنترناشونال "هناك تقارير تتحدث عن وجود مئات اللاجئين الفلسطينيين الفارين من النزاع السوري. السوري يتواجدون الآن على الجانب السوري للحدود مع الأردن".

الحياة، لندن، 2013/10/31

67. "السفير": قبرص تتفاوض مع إسرائيل حول "لفيتان"

حلمي موسى: تحاول قبرص نيل موافقة إسرائيل على تخصيص حوالي ربع الكمية المراد تصديرها من غاز «لفيتان» للمرور بأراضيها. وتريد قبرص، التي تجري مفاوضات بهذا الشأن مع دوائر رسمية إسرائيلية، تخصيص خط انتاج (Train) في منشأة تسييل يراد إنشاؤها مستقبلاً جنوب الجزيرة بتكلفة تصل إلى 12 مليار دولار. وإذا ما منحت الحكومة الإسرائيلية الموافقة على الطلب القبرصي، فإن هذا سيفتح الباب أمام مفاوضات مع الشركات صاحبة الامتياز في حقل «لفيتان»، وخصوصاً الأميركية «نوبل إنرجي» والإسرائيلية «ديلك». ومعروف أن هاتين الشركتين تملكان أيضاً امتيازات كثيرة في المياه الاقتصادية الحصرية القبرصية، وخصوصاً في حقل «أفروديت».

وتجري إسرائيل وقبرص منذ ثلاث سنوات مفاوضات حثيثة للتوصل إلى اتفاق لتطوير الحقول المشتركة والمنتظر التوقيع عليه خلال نصف عام. وتتطلع قبرص إلى تجاوز أزمته الاقتصادية عبر تطوير حقولها الغازية والتحول إلى دولة مصدرة في الطاقة وأيضاً إلى ممر لتصدير الغاز الإسرائيلي. وتأمل قبرص أن يسهم التعاون مع إسرائيل في خلق تعاون إستراتيجي يساعد في جذب الاستثمارات الأجنبية للجزيرة من ناحية، ويخلق نوعاً من الرادع لتركيا إذا حاولت المساس بالمصالح القبرصية. ولكن مصلحة إسرائيل الإستراتيجية مع تركيا أكبر بكثير وهو ما يجعل إسرائيل مترددة في الذهاب بعيداً في تعاونها مع قبرص.

السفير، بيروت، 203/10/31

68. صحافة أجنبية: إسبانيا تمنح الجنسية الإسبانية لكل مغربي اعتنق المسيحية

الرباط - عبد السلام الودراسي: نشرت بعض كبريات الصحف المغربية خيراً يفيد بقرار لحكومة مدريد منح الجنسية الإسبانية لكل مغربي تخلى عن الاسلام واعتنق المسيحية، وهذا الخبر الذي نشرته جريدة متخصصة في الأخبار الهزلية في اسبانيا خلف موجة من التنديد في المغرب ليتبين أنه مجرد خبر خيالي لكن كاد أن يحمل انعكاسات سلبية.

وكانت جريدة هزلية في اسبانيا تسمى ETCnoticias قد نشرت مؤخرا خبرا يدخل في باب الهزل يتحدث عن اتفاقية بين الكنيسة والحكومة الإسبانية يمنح الجنسية للمغاربة في حالة اعتناقهم المسيحية والتخلي عن الاسلام، وأرقت المقال بما يسمى عناصر خبرية مثيرة للضحك والسخرية. وتعاملت جريدة المساء، كبرى الجرائد المغربية، بجدية مع الخبر وتصدر صفحاتها الثلاثاء، كما خصصت له جريدة هسبريس الرقمية الأكثر قراءة مقالا مفصلا واستعانت بخبيرة في الهجرة المغربية ادعت أنها قرأت الاتفاقية وأضافت الكثير من "توابل الإثارة" في تصريحاتها مستعينة بقواميس العالم للتدبير والشجب. وخلف الخبر ضجة في شبكات التواصل الاجتماعي في المغرب والتعليقات في الصحف، وبدأ معلقون يتحدثون عن مؤامرة كبرى ضد الإسلام، ودعاة يقدمون النصيحة للشباب بعدم "السقوط في فخ الكنيسة الإسبانية ويحتونهم على التشبث بدينهم"، وآخرون يعتبرون ذلك من علامات الساعة، وطرف يعتبر أنها فرصة ليصبح المرء أوروبيا ويتفادى الذل في المطارات ومنها العالمية وخصوصا العربية منها. ومع مرور الساعات تبين أن الخبر عاري من الصحة وأن الصحافة التي نقلت الخبر لم تنتبه الى أن الجريدة هي هزلية. ومن ضمن أخبارها الهزلية التي نشرتها أمس خبر "يتحدث عن قرار لشركة راينير لمعرفة حجم مؤخرات المسافرين لتحديد سعر التذكرة" وخبر جرى نشره اليوم يتحدث عن "غضب رئيس حكومة كاتالونيا لأن وكالة الأمن القومي الأمريكية لم تتجسس عليه، فقام بالاتصال بمطعم ماكدونالد للاحتجاج عليه".

ونظرا لحساسية الخبر، اضطرت السفارة الإسبانية الى إصدار بيان تكذيبي ليلية أمس بعدما رصدت ردود فعل سلبية للغاية تجاه اسبانيا في شبكات التواصل الاجتماعي، وخافت أن تتحول الى هدف للاحتجاج في العالم الإسلامي.

وكانت الصحافة الإسبانية دورها قد سقطت في فخ للصحافة المغربية من أكثر من سنتين، إذ نشر موقع رقمي مغربي خبرا يتحدث عن مطالبة المغرب لإسبانيا باقتسام مداخيل قصر الحمراء في غرناطة. وتناولت الخبر كبريات الصحف مثل الموندو، وبدأ أنصار اليمين يعتبرون الطلب مقدمة لغزو الأندلس. ولاحقا تبين أن الخبر هزلي.

رأي اليوم، لندن، 2013/10/31

69. تقرير: حملة صهيونية للتحريض على حركة حماس تمهيدا لشن حرب جديدة على قطاع غزة

ترجمة: مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: أكدت محافل سياسية صهيونية الشروع بحملة شاملة للتحريض على حركة حماس داخليا وخارجيا لتهيئة الأجواء لتوجيه ضربة عسكرية لقطاع غزة، لافتة إلى أن وسائل الإعلام الصهيونية بدأت بتعظيم خطورة حركة حماس بقطاع غزة على أمن "إسرائيل".

من جانبه، زعمت أوساط عسكرية صهيونية، أن فصائل غزة باتت معنية بتصعيد الأوضاع مع "تل أبيب" في ظل ازدياد الضغوط على حماس من قبل مصر، والنقص الكبير في الأموال الذي تعاني منه، محذرة من أن استمرار إطلاق الصواريخ سيجعل من تنفيذ عملية بغزة أمراً قريباً ومحتوماً لتجنب إيقاع ضحايا في الصحاينة جنوب "إسرائيل".

من ناحيتها، أعلنت أوساط سياسية صهيونية أن مصر دخلت على الخط لتهدئة الأوضاع، ومنع التدرج نحو حرب جديدة على القطاع، لافتة إلى أن هناك اتصالات وتحركات بدأتها مع "إسرائيل" وقطاع غزة لوقف التصعيد العسكري، ومنع الإنزلاق لحرب جديدة. وأشارت الأوساط إلى أن مصر طالبت "إسرائيل"

بوقف تهديداتها المتكررة التي تطلقها اتجاه قطاع غزة، فيما طالبت الفصائل بالالتزام باتفاق التهدئة، وعدم إتاحة الفرصة لشن حرب جديدة على القطاع. في سياق متصل، توقعت محافل عسكرية صهيونية، أن تكون المعركة القادمة مع حركة حماس في غزة أشد ضراوة وبشكل مختلف عن الحرب الأخيرة، معتبرة أنّ الحركة تستعد لمعركة مختلفة تماماً بما فيها إطلاق أعداد أكبر من صواريخ "إم75"، رغم أنها تمر بفترة قاسية جداً على ضوء الثورة المضادة في مصر، وتضييق الخناق عليها عبر إغلاق الأنفاق. المعارك القصيرة

وأشارت المحافل العسكريّة، إلى أنّه من السابق لأوانه رثاء حماس، فالضائقة لا تعني فقد الأعصاب، فهي تعرف جيداً كيفية الإحناء للعاصفة، ومتى ترفع رأسها من جديد، زاعمةً أنه على المستوى العسكري فحماس تعتبر تنظيمياً "محوسباً"، فهي اليوم تبني قوتها أكثر وأكثر استعداداً للمعركة القادمة، وتفضل المعارك القصيرة مع فارق زمني طويل.

ومن جانبه، أشار ضابط رفيع المستوى في قيادة المنطقة الجنوبية في الجيش الصهيوني، إلى ازدهار صناعة الصواريخ متوسطة المدى لدى حماس من طراز "إم75" بما فيها الصواريخ التي يصل مداها 70 كم قادرة لوصول "تل أبيب" الكبرى المعروفة بـ"غوش دان"، موضحاً أنّ "إسرائيل" ستشهد ارتفاعاً في مدى إطلاق الصواريخ متوسطة المدى. ولفت الضابط إلى أنّ حماس تملك القليل من صواريخ "إم75"، لكن التصنيع على أشده، ولديها ترسانة كبيرة من مئات الصواريخ المضادة للدبابات والطائرات، استخدم جزء منها خلال الحرب الأخيرة، مشيرةً إلى أنّ تأثير إغلاق أنفاق رفح على إنتاج الوسائل القتالية في القطاع محدود. وأوضح أنّ الكم الأكبر من الأنفاق المستهدفة كانت لتهديب الوقود ومواد البناء، بينما لم تتضرر الأنفاق العسكريّة كثيراً، حيث تشير التقديرات لبقاء عشرات الأنفاق فاعلة حتى اليوم، مضيفاً أنّ "محمد ضيف" هو القائد العام للجناح المسلح لحماس، رغم إصابته الخطيرة، فلا يزال يعتبر قائداً للجناح العسكري، وصاحب تأثير كبير داخله، بينما "مروان عيسى" نائبه، مهمته التنسيق بين المستويين العسكري والسياسي في حماس.

في هذا السياق، هدد وزراء ومسؤولون صهاينة بتنفيذ عملية عسكرية على غزة، تشكل ضربة قاسية للبنية التحتية لحركة حماس والتنظيمات الفلسطينية المسلحة. من ناحيته، حذر وزير شؤون الإستخبارات الصهيونيّة "يوفال شتاينتس" من أبعاد تكرار قصف القذائف الصاروخية باتجاه مستوطنات الجنوب في "إسرائيل"، معتبراً أنّه إذا استمر أو تصاعد إطلاقها من قطاع غزة، فلن يكون هناك مناص من حسم الأمور هناك عاجلاً أم آجلاً. واستبعد "شتاينتس" التوصل لنقاهات مع غزة عبر قنوات دبلوماسية، ومفاوضات مع الجانب الفلسطيني، لأن تكرار إطلاق الصواريخ على "إسرائيل" سيجلب ضربة قوية على غزة.

موقع الجيش الصهيوني

الترجمات العبرية 2941، ، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، 2013/10/30

70. خطران يهددان حركة حماس واستئناف المقاومة أبرز الخيارات

عبد الباري عطوان

دموع الفرح التي انهمرت من عيون الاسرى الفلسطينيين المحررين من سجون الاحتلال وذويهم ابكتنا جميعا، فهؤلاء الابطال كانوا زملاؤهم الذين بقوا خلف القضبان مشاريع شهادة، قاتلوا العدو المحتل لارضهم حتى آخر طلقة في بندقيتهم وبعضهم اسر جريحا في حالة حرجة.

اسرائيل وافقت على الافراج عن 26 اسيرا فلسطينيا من مجموع 104 اسرى في اطار اتفاق يوفر غطاء للسلطة الفلسطينية في رام الله للعودة الى مائدة المفاوضات مجددا، ومعظم هؤلاء المفرج عنهم امضوا في سجون الاحتلال اكثر من عشرين عاما.

بنيامين نتنياهو هو رئيس الوزراء الاسرائيلي مارس، ويمارس، اشبع انواع الابتزاز، عندما ربط بين عملية الافراج هذه المتواضعة العدد وبين التزام السلطة بالبقاء في قفص المفاوضات حتى اكتمال الدفعة الخامسة والاخيرة.

الاخطر من ذلك ان نتنياهو الذي اجبر السلطة ورئيسها محمود عباس على اسقاط شرط الاستيطان، قرر بناء 1500 وحدة سكنية في مستوطنات القدس الشرقية المحتلة، وزاد مشاريعه الاستيطانية بأكثر من سبعين في المئة هذا العام بالمقارنة مع العام الماضي.

صمت السلطة، ورئيسها، على هذا التغول الاستيطاني في المدينة المقدسة، واستمرار كبير مفاوضاتها والوفد المرافق له في المفاوضات، وزيادة وتيرة التنسيق الامني، تشكل كلها اسوأ أنواع التواطؤ مع الاحتلال وسياساته التوسعية.

القضية الفلسطينية، التي كانت الاكثر قداسة لحوالي مليار ونصف المليار مسلم، ومعظم شعوب دول العالم الثالث، تحولت الى قضية ثانوية هامشية على سلم اولويات العالم، ويتحمل الشعب الفلسطيني وسلطانه في رام الله وغزة المسؤولية الاكبر في هذا الصدد، فلا المفاوضات يحققون تقدما نحو الدولة الفلسطينية التي وعدوا بقيامها، ولا المقاومون يقاومون الاحتلال وهذه قمة المأساة.

فاذا كان الرئيس عباس حافظ على بقاء سلطته وبالتالي استمرار زعامته المتآكلة من خلال الاستدانة والاستجداء والعودة الى المفاوضات مكرها، من اجل تسديد رواتب موظفي سلطته المترهلة، فان حركة "حماس" التي تدير قطاع غزة في الجانب الآخر تعيش مأزقا لا يقل صعوبة، حيث تواجه حصارين الاول اسرائيلي والثاني عربي مصري، وبانتت تعاني من الافلاس السياسي قبل المالي.

هذا الوضع لا يجب ان يستمر، ولا بد من ايجاد اسرع الطرق للخروج منه، ومن المؤسف ان طرفي المعادلة الفلسطينية، اي حركتي "فتح" و"حماس" يستسلمان لحالة الجمود هذه، ويخلقان الذرائع لتبريرها، مثل انعدام الدعم العربي، وعدم ملائمة الوضع الدولي، وتحول الاهتمام الى الازمة السورية وهكذا.

قطاع غزة يخسر 230 مليون دولار شهريا من جراء تفجير الانفاق من قبل الجيش المصري، ونصف اقتصاده يقوم على تجارة التهريب عبرها، ونسبة البطالة تصل الى حوالي 43 في المئة في اوساط الشباب القادرين على العمل ان لم يكن اكثر.

اهالي القطاع لا يمكن ان يتحملوا هذا الوضع السيء الى الابد، كما ان حركة حماس نفسها لا يمكن ان تظل هدفا لمخططات تريد خنقها، والخاضعين لحكمها، لتأليب ابناء القطاع ضدها تمهيدا للاطاحة بها بالطريقة نفسها التي اطيح بحليفها محمد مرسي الرئيس المصري المنتخب.

حركة "تمرد" الفلسطينية التي بانتت رأس حرية لزعة استقرار حكم حماس، تستعد لحشد مليون محتج يوم الحادي عشر من الشهر المقبل الذي يصادف ذكرى اغتيال الرئيس ياسر عرفات مسموما، على غرار ما

فعلته نظيرتها المصرية يوم ثلاثين يونيو (حزيران) المنصرم. ولكن حركة "تمرد غزة" لا تملك جيشا يدعمها ويزحف الى سرايا للاستيلاء على السلطة ويضع اسماعيل هنية وبقية قيادة حماس في السجن، كما ان امن حماس الذي بات الآن مسؤولية كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري للحركة، قد لا يقف متفرجا، مما يعني اننا ربما نكون على ابواب مجزرة ولكن فلسطينية فلسطينية في القطاع.

هناك مخرجان من هذا المأزق الاول بالنسبة الى حركة "حماس؟"، والثاني لحركة تمرد التي تزداد قوة وشعبية في قطاع غزة وتحظى بدعم سلطة رام الله:

.الهروب الى الامام قد يشكل الخيار المرجح بالنسبة الى حركة "حماس؟" لاجراج خصومها، اي العودة الى المقاومة السلاح الذي اوصلها الى شعبيتها التي مكنتها من الفوز بأغلبية مقاعد المجلس التشريعي في الانتخابات حسب آراء معظم المراقبين.

اطلاق صاروخين على مستوطنات اسرائيلية قبل ايام، واكتشاف اسرائيل نفقا تحت الحدود الشمالية للقطاع قد يكون احد الترجمات الاولى لهذا التوجه، فاذا عادت حماس لاطلاق الصواريخ فانها قد تخلط الاوراق مجددا، وتستعيد ما تأكل من شعبيتها، وتخرج الجيش المصري الذي يحاصرها، ويدمر انفاقها ويتآمر لقلب سلطتها، ويتبنى هذا التوجه بقوة كتائب القسام.

- حركة تمرد ستظل حركة فصائلية محدودة التأثير، طالما تركز على قطاع غزة فقط، وتستهدف حركة "حماس؟" وحدها، دون ان تمس بالسلطة في رام الله، واذا كانت تريد ان تكون حركة شعبية تمثل الشعب الفلسطيني بأسره، فان عليها ان توسع دائرة بيكارها، وتمتد الى الضفة الغربية وتعمل على اطاحة السلطة الفلسطينية ايضا، والا فانها ستعمق الانقسام في الشارع الفلسطيني الذي تتطلع غالبية الشعب لانهائه. الاراض الفلسطينية المحتلة تقف على اعتاب انفجار جديد، يمكن ان يتطور الى انتفاضة ربما اكبر واخطر من سابقتها، فمن الصعب ان تستمر حال الجمود هذه، وان يظل الشعب الفلسطيني مفجر اعظم الثورات في المنطقة مهماشا يتعيش على فتات المساعدات الدولية وبعض العربية بينما اراضيه تُنهب، واقصاه يُقسم، وكرامته تهان.

رأي اليوم، لندن، 2013/10/31

71. حماس وفتح وأزمة المشروع الوطني الفلسطيني

مؤمن بسيسو

كشف خطاب إسماعيل هنية، رئيس حكومة غزة ونائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، مؤخرا، وتداعياته المباشرة، عن عمق الأزمة التي يعاني منها المشروع الوطني الفلسطيني.

(1)

في موقفهم إزاء الخطاب انقسم الفلسطينيون إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول، يتمثل في حركة فتح وحلفائها، الذين لم يروا في الخطاب أي جديد، بل عدّوه خطابا استهلاكيًا منفصلا عن الواقع.

أما القسم الثاني، فيكمن في بعض الفصائل التي رأت في الخطاب عناصر إيجابية واضحة يمكن البناء عليها لجهة إنهاء الأزمة الفلسطينية الداخلية وطيّ صفحة الانقسام السياسي والجغرافي الذي يهيمن على حياة الفلسطينيين منذ منتصف عام 2007.

فيما يتمثل القسم الثالث في المؤيدين للخطاب بلا تحفظ من أبناء حماس وأنصارها، الذين رأوا فيه خارطة طريق لعبور المرحلة القادمة.

بيت القصيد في إطار جملة المواقف وردود الفعل يكمن في المعالجة السلبية التي اشتمل عليها موقف فتح وحلفائها، والتي انطوت على قوالب جاهزة وردود فعل مسبقة التجهيز، ولم يشذ عن ذلك سوى القيادي سفيان أبو زائدة الذي قدم رؤية شخصية مهمة ذات سمت إيجابي تنم عن قراءة واعية لفحوى ومضمون الخطاب.

ولئن شئنا الموضوعية السياسية فإن قراءة خطاب هنية بدقة وتمعن تكشف عن إمكانية عالية لالتقاط اللحظة التاريخية الراهنة واستثمار توجّه حماس وفقا لمنطوق الخطاب الذي جاء مرنا وانسيابيا، بما يفتح مدخلا واسعا لإحداث التقارب الداخلي واستعادة التوافق الوطني الفلسطيني المنشود. ومن هنا فقد أحسنت العديد من القوى والفصائل الهامة على الساحة بتوصيف الخطاب، ودعوتها الرئيس عباس وحركة فتح لاستثماره والبناء عليه.

فليس مطلوباً أن تتقدم حماس برؤية جامعة تتطابق بشأنها المواقف ووجهات النظر الفصائلية الفلسطينية المختلفة، بقدر ما تشد الحاجة الفلسطينية اليوم إلى استدعاء نقاط الالتقاء والتوافق والتركيز الإيجابي على القواسم المشتركة التي حوّاها الخطاب، والتي تؤسس -بكل موضوعية- لأرضية توافقية تنهي الشرذمة الفلسطينية الحالية، وتخرج الفلسطينيين من عنق الزجاجة الذي يوشك أن يطيح بقضيتهم العادلة في ظل مخططات التصفية والتهويد والاستيطان الإسرائيلية التي تتربص بهم وتبتلع أرضهم وتسرق مقدراتهم صباح مساء.

(2)

من المستبعد أن ينجح خطاب هنية في تفكيك عقد الأزمة الفلسطينية الداخلية المستحكمة بشكل فوري، أو أن يتمكن من إحداث نقلة نوعية في ملف المصالحة الداخلية على المدى المنظور على الأقل، وإن كان من شأنه إلقاء حجر كبير في بركة المصالحة الراكدة، وإحداث حراك إيجابي معين يزيل بعضاً من إحباطات الأشهر الماضية، ويرفع من مستوى الأمل والتوقعات بإنجاز المصالحة والوفاق خلال المرحلة المقبلة. لا تبدو حركة فتح في عجلة من أمرها للاستجابة لدعوة هنية في ظل المتغيرات الإقليمية الأخيرة، وهي أكثر ما تكون رهانا على تهوي مقومات الصمود الذاتي التي تملكها حماس وحكومتها في ظل تفكك محور الممانعة، وخسارة بعض الحلفاء، وإفشال تجربة الإخوان، والأزمة المالية المترتبة على هدم الأنفاق الحدودية وتوقف الدعم المالي الإيراني.

يبدو الفارق بين رؤيتي حماس وفتح لآليات الإنقاذ الوطني وحل الأزمة الفلسطينية الداخلية أوضح ما يكون برسم خشية الرئيس عباس وقيادة فتح من الخروج عن طوع "الفيتو" الأميركي إزاء أية محاولة جادة لإنهاء الانقسام الفلسطيني الداخلي من جهة، ورغبتها في تحصين منظمة التحرير من زحف حركتي حماس والجهاد الإسلامي، وإغلاقها في وجه أي محاولة لتغيير بنيتها وتركيبها التنظيمية أو تعديل مسارها وبرنامجه السياسي من جهة أخرى.

وهكذا، وفي إطار تخفيف حدّة الضغط والمعارضة الأميركية، فإن عباس وفتح يرغبون في قصر مفهوم المصالحة على تشكيل حكومة كفاءات وإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية لا غير، فيما تريد حماس ما

هو أكثر من ذلك، وبين هذين الموقفين تراوح الأزمة الوطنية الفلسطينية مكانها، ويبقى الفلسطينيون مجددا على رصيف الانتظار.

الحكومة والانتخابات ركنان مهمان وأساسيان من دون شك، لكن المصالحة الحقة تتطلب علاجاً شاملاً لكل مسببات الأزمة وبواعث الانقسام، رغم قناعة الكثيرين أن المصالح الفصائلية الضيقة لا تحتمل ولوج درب الشراكة والوفاق ودفع ثمن المصالحة الشاملة.

(3)

تبدو الساحة الفلسطينية أكثر ما تكون حاجة إلى مبادرات عملية لإخراجها من مأزقها الراهن عوضاً عن الخطابات اللفظية التي تُرسي الأصول والقواعد النظرية فحسب.

الجانب النظري مهم ومطلوب، ويشكل شطر المسألة الأول، ويمثل الخطوة الأولى على طريق الحل، إلا أنه سرعان ما يفقد بريقه وقيمه إذا لم يتم إلحاقه بالجانب العملي الذي تكتمل به الرؤية الوطنية المتضمنة لآليات الحل المباشر والعلاج الناجز.

من هنا تشتد الحاجة إلى تعديد خطاب هنية، الذي يعبر عن موقف حماس الرسمي، على صعيد عملي راسخ عبر بلورة محاوره الرئيسية في أطر وقنوات تنفيذية تضمن ترجمتها على شكل برنامج عمل ينتظم العمل الوطني الفلسطيني إبان المرحلة المقبلة.

انطلاقاً من ذلك، ينبغي أن تشهد اللقاءات البنّية والحوارات الثنائية بين فصائل الوطني والإسلامي الفلسطيني كثافة نوعية خلال الأيام القادمة، كي يُصار من بعدها إلى تهيئة الأجواء أمام حوار وطني شامل يشهد إسدال الستار على كارثة الانقسام بشكل نهائي، ويبذر بذور الشراكة الوطنية، ويتولى رسم الرؤى والمحددات الكفيلة بإعادة صياغة الواقع الفلسطيني الداخلي على أسس وطنية سليمة.

(4)

لو كنت في موقع هنية لأدرجت ضمن الخطاب كلمة واحدة تعلن استقالة الحكومة في غزة وتضعها بين يدي شعبنا وقواه وفصائله الوطنية والإسلامية، وتشكل بادرة حسن نية تجاه إعلاء فرص نجاح الحوار الوطني.

وهو ما من شأنه أن يدفع باتجاه إحداث نقلة نوعية باتجاه إنجاز ملف المصالحة، وإجبار الرئيس عباس وحركة فتح على تبني خطوات مقابلة تتوّج بإعادة اللحمة بين شطري الوطن الفلسطيني في نهاية المطاف.

ولو كنت مكان الرئيس عباس لأعلنت فور استماعي للخطاب عن إرسال وفد رفيع إلى غزة للمشاركة في حوار وطني شامل، ووضع الترتيبات الفنية لتطبيق اتفاق المصالحة.

فالثابت الأهم في الوعي الفلسطيني أن إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الداخلية يحتاج إلى إنفاذ الإرادة الفلسطينية الداخلية فحسب، ووضع المصلحة الوطنية العامة فوق كل المصالح الفصائلية والاعتبارات الشخصية.

في كل الأحوال، فإن حماس ألفت بالكرة في ملعب الرئيس عباس، وكلنا أمل في أن يتدارس الرئيس الموقف بعناية، وبيئراً موقفاً شجاعاً تجاه إنقاذ الشعب الفلسطيني المنقسم من محنته الكبرى التي يعيش فصولها السوداء حالياً.

(5)

تقف حماس اليوم في إطار علاقتها مع الناس والجماهير داخل قطاع غزة على مفترق طرق. لقد بلغ الحصار المضروب من القسوة وشدة الألم والمعاناة مبلغا صعبا على المستوى الإنساني والاقتصادي، وبات الناس اليوم في أكثر أحوالهم سوءا وبؤسا وترديا. لذا، فإن القبول باستتساخ مصاعب وتعقيدات المرحلة الراهنة كي تتسحب على المرحلة القادمة يشكل خيارا صعبا تتنفي معه الصبغة الموضوعية والرؤية المنطقية.

وباستقراء موضوعي بين يدي المرحلة وصعوبتها فإن حماس تجد نفسها اليوم أمام خيارين أساسيين: الأول، العمل على تلمس الاحتياجات المعيشية للناس في القطاع، وتوفير المساعدات المالية الكفيلة بتأمين الحياة الكريمة لهم ولأطفالهم.

أما الثاني، فيترتب على العجز عن التماس الخيار الأول، ويقود -بالتالي- إلى مضاعفة الجهود الوطنية باتجاه إنجاز صفقة المصالحة مع حركة فتح، بما يدفع باتجاه إنهاء الحصار، فالناس يشكلون -دون جدال- رأس المال الأساسي لأي حركة أو فصيل وطني، ومن أوجب الواجبات استفراغ الوسع من أجل التقرب منهم وحل مشكلاتهم والتخفيف من معاناتهم قدر الإمكان. الخيار الثاني يشكل الخيار الأنسب وطنيا، والأكثر تماشيا مع ظروف ومعطيات الواقع بغية إعادة تصحيح مسار العلاقة مع الناس، ومواجهة تحديات ومتطلبات المرحلة القادمة.

(6)

في تشخيص وتوصيف أزمة المشروع الوطني الفلسطيني ينبغي الاعتراف، وبدون مكابرة، بأن الساحة الفلسطينية بفصائلها المختلفة وشرائحها ومنظماتها المجتمعية، لا تملك القدرة الناجزة على إتيان الحل الموضوعي الشامل الذي يتولى إعادة صياغة الواقع الفلسطيني، رؤى وبرامج وهياكل، على أسس جديدة وسليمة.

لا مفر من الاعتراف بأن القضية الفلسطينية تعيش حالة ارتكاس غير مسبوقة، وأن بوصلة التحرر الوطني في الوعي الجمعي الفصائلي قد أصابها الزيغ والانحراف لصالح مشروع السلطة الخاضعة لشروط وإملاءات ومحددات الاحتلال.

ولا ريب في أن إعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية محليا وإقليميا ودوليا، والاستواء على قيم ومفاهيم التحرر الوطني، في ظل المعطيات والظروف الراهنة، يقتضي الانحياز إلى حلول إستراتيجية شاملة بعيدا عن الإجراءات التكتيكية أو الحلول الترقيعية التي تلامس السطح دون الجوهر، واللوذ بحبل المصالح الوطنية الفلسطينية العليا فحسب، وإعلاء الأجندة الفلسطينية الخالصة، وهذا أمر جلل ومهمة عظيمة دونها الكثير من العنت والجهد والتضحيات.

الحل الإستراتيجي أو العلاج الشامل يقتضي خروجنا من نفق أوسلو ونتائج الكارثية على قضيتنا ومشروعنا الوطني، وإعادة قولبة النظام السياسي الفلسطيني من جديد بما يتناسب مع مهام وظروف مرحلة التحرر الوطني، وتوحيد الرؤى والبرامج النضالية في إطار برنامج وطني فلسطيني مشترك، والاستعداد لدفع ثمن مواجهة المواقف والسياسات الأميركية والإسرائيلية. وهذا الحل متعذر حاليا بالنظر إلى غياب الإرادة السياسية لدى بعض أطراف المعادلة الفلسطينية، وطبيعة المهام الوظيفية المرتبطة بعمل وأصل نشأة السلطة، ما يقودنا اليوم إلى اجترار حلول مرحلية متوافق عليها لإيقاف النزف الفلسطيني المستمر، وتشكيل

حاضنة وطنية توافقية قادرة على دفع وتعزيز وتطوير رؤى وبرامج ذات طابع إستراتيجي خلال المرحلة القادمة. وعليه، فإن المصالحة المطروحة برسم التوافق الوطني التي تستحثها الفصائل الفلسطينية اليوم تشكل بداية المشوار، والخطوة الأولى على الطريق فحسب.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/10/30

72. يجب على الولايات المتحدة أن تدعم السيسي في مصر علنا

د. رؤوبين باركو

أميرة العادلي شابة مثقفة مصرية ذكية لطيفة، تمثل بشجاعة "جبهة الانقاذ" التي تدعم حكومة الفريق السيسي المؤقتة في مصر، والتي تستعد لخطوات تعديل للدستور تفضي الى انتخابات ديمقراطية جديدة. ومن المدهش أن نشاهد صورة محاربة هذه المرأة الذكية لظلامي الاسلام بشجاعة وحكمة على شاشات شبكة "الجزيرة" المعادية، وهي تعبر عن ملايين مؤيدي "جبهة الانقاذ" الذين يرون حكم الاخوان المسلمين الاستبدادي الديني كارثة على مصر. إن السيدة العادلي تجلد وتضرب مُكررة ذلك برغم الاهانات الشوفينية الموجهة إليها من قبل مذيعي الشبكة ومن قبل أعدائها الاسلاميين على الشاشة.

منذ خُلع مبارك أصبح مُجرو اللقاءات في المحطة القطرية يُديرون حملة دعم مطلق للاخوان المسلمين، في اطار سلسلة مقابلات واستطلاعات ميدانية تتميز بالانحياز على حكومة مصر المؤقتة. وفي المواجهات مع السيدة العادلي يأتون دائما بأصحاب لحى ظلاميين يستعملون عليها العنف الكلامي المستعلي الذي ينبع من كونها امرأة، بصورة سافرة. فلو أنهم واجهوا رجلا حتى لو كان خصما لما استعملوا هذه اللغة.

لا يوجد كهذه البرامج ليثبت ماذا يحدث لو عاد الاخوان المسلمون الى الحكم. آنذاك ستعود السيدة العادلي الى المطبخ وتذهب سيرا على الأقدام للشراء (لأنه لا يجوز للنساء أن يسقن السيارات بحسب الاسلام المتطرف). وستضطر الى شراء حاجاتها ملتفة من أخصص قدمها الى أعلى هامتها بحجاب ونقاب مصحوبة بأخيها الصغير "لمزيد الأمن فقط". والمفارقة هي أن أمير قطر، مالك محطة "الجزيرة" الباحثة عن الديمقراطية، حكم على الشاعر القطري محمد العجمي بالسجن المؤبد الذي استبدل به عشرون سنة سجن بتهمة إهانته والدعوة الى اسقاطه بأشعاره في حين يطلب أن يُفرج عن مراسلي المحطة الذين يحرضون على السيسي.

وفي اثناء ذلك يواصل الاخوان المسلمون اجراء مظاهرات ضخمة على الحكومة المؤقتة في شوارع المدن المصرية وتنفيذ عمليات قاتلة على قوات الامن في سيناء وفي داخل مصر. ويقول المثل العربي: ضربني وبكى وسبقني واشتكى... وهكذا يسارع الاخوان الى الشكوى العالية في وسائل الاعلام من جرائم قوات الامن على المدنيين "الأبرياء".

يقوم الاخوان المسلمون الآن بجهود ضخمة ليجعلوا السيسي خائنا في العالم العربي الاسلامي وخادما لامريكا واسرائيل والدول العربية في الخليج ما عدا قطر بالطبع. وتقول دعاوى الاخوان المسلمين إن السيسي أنهى بمساعدة الدول العربية الخائنة المؤيدة لـ "الانقلاب" العسكري، دور مصر الرائد في العالم العربي وهو يضحى بفلسطين والقدس لصالح اسرائيل والولايات المتحدة مقابل المساعدة الامريكية. ولهذا

كتب المشاركون في مظاهرات الاخوان في لافتاتهم في اطار "اسبوع القدس؟ شعار: "صمودنا في السويس طريقنا الى القدس".

إعتيد في حلقات المافيا أن من يحظى باحتضان السيد وقبلته يحصل بعد ذلك على هراوة بيسبول على رأسه تُرحله الى الجحيم باعتباره خائناً. وقد يكون الامريكيون الذين يعلمون أن المتطرفين الاسلاميين في مصر يكرهونهم أشد الكره، قد حاولوا دعم السيسي سرا والتكر له علنا دون "احتضانه وتقبيله" كي يضلوا الاخوان في مصر. لكن هذا لا ينجح في الحقيقة يا اوباما.

قبل ايام معدودة جند قائد الحركة الاسلامية في اسرائيل الشيخ رائد صلاح ايضا نفسه لحملة التحريض التلفزيوني المشترك بين الاخوان على الحكومة المؤقتة المصرية. وفي اطار برنامج "بلا حدود" في "الجزيرة" عرض صلاح مرسي على أنه نسق معه خطوات لتحرير فلسطين والقدس والأقصى وعرض السيسي على أنه خائن للاسلام.

إن امريكا واسرائيل هما عدو عند ملايين المسلمين في مصر، ويُقدم السيسي في "الجزيرة" على أنه يبيعهما فلسطين والقدس، ويضرب حماس وأنه بنضاله العسكري البطولي يحبط مطالب السلطة الفلسطينية بـ "العودة". يجب على الولايات المتحدة أن تدعم السيسي علنا كي لا تُدفع الى دروس القصة اليهودية القديمة: فهي في نهاية المطاف ستأكل في مصر سمكة فاسدة وتتلقى ضربات ويطردونها من البلدة تماما.

اسرائيل اليوم، 2013/10/30

73. حماس.. في أزمة غير مسبوقة

تسفي برئيل

كانت الحجة التي قدمتها إيران لخالد مشعل جليّة وواضحة عندما قالت: "نحن مشغولون الآن بالشأن السوري وبناء علاقاتنا الدولية، ولهذا يجدر تأجيل الزيارة إلى أجل لاحق". كما يقول أحمد يوسف، الذي كان مستشار اسماعيل هنية، فإن هذا هو الجواب الذي تلقاه وفد "حماس" الى طهران حينما عرض على المسؤولين الإيرانيين طلب مشعل زيارة إيران لتسوية الخلافات.

غضب ايران من انتقاد "حماس" لنظام الاسد ليس جديداً، والقطيعة بينها وبين المنظمة شبه مطلقة، لكنه زيد الآن اعتبار جديد: فايران روحاني تفضل الدخول من الباب الرئيس للشرق الاوسط لا عن طريق منظمات تعتبر عدواً لـ "التيار المركزي". وهذه بالضبط مشكلة "حماس".

تأتي الركلة الايرانية بعد أن حكمت مصر بالإعدام على "حماس"، كما قال أحد كبار مسؤولي المنظمة، ولا تسمح الاردن لـ "حماس" بأن تنشئ فيها فرعاً نشطاً.

والى ذلك تحول قطر في الحقيقة شيئاً قليلاً من المال، وقد التزمت بأكثر منه، لكن حينما يُغلق معبر رفح ويُفتح بصورة غير منظمة (فهو مغلق منذ ثلاثة ايام) وتراكم اسرائيل صعوبات أمام نقل مواد البناء، يصبح للمساعدة القطرية معنى عملي قليل.

أضيف الى الازمة الشديدة في العلاقات بالدول العربية في المدة الاخيرة تهديد داخلي ايضا. وقد بدأت حركة "تمرد غزة" - التي نقلت اسمها من حركة تمرد المصرية التي أحدثت التحول في تموز من هذا العام - تحشد لتظاهرات احتجاجية ضخمة يتوقع أن تتم في الحادي عشر من تشرين الثاني، وهو الذكرى السنوية لموت ياسر عرفات.

وقد بدأوا في صفحة "تمرد غزة" في الانترنت يقترحون على السكان أن يُعدوا طعاماً لسبعة أيام منذ الحادي عشر من تشرين الثاني والبقاء في البيوت خشية هجوم قوات "حماس" المسلحة. "من يخرج من البيت يفعل ذلك على مسؤوليته"، تُحذر الحركة.

وقد بيّنت متحدثة الحركة، هند العربي، في لقاء صحافي لمحطة "دريم" المصرية، أن حركة تمرد تنوي أن تقضي الى اسقاط حكم "حماس" بسبب سلوكها القمعي ولأنها "أصبحت ذراعاً تحمي إسرائيل".

وفي شوارع غزة ظهرت عشرات الشعارات الجدارية تدعو الى اسقاط "حماس"، وتتحدث تقارير صحافية في صحف في الضفة عن ادعاءات مواطنين في غزة فشل الادارة وفقدان الأمن الشخصي في القطاع.

وورد في أحد التقارير الحديث عن شاب غزي قتلته مجموعة بططجية احتفلوا على قبره بعد ذلك بتناول العشاء، دون أن تفعل قوات الأمن شيئاً، بل إنها منعت نشر الحادثة لمنع حدوث غضب عام.

لا تنتظر "حماس" بعدم اكرثات الى التهديد الداخلي. ففي الاسبوع الماضي اجتمع في أحد المساجد قادة جهاز الأمن في غزة مع محمود الزهار ووزير الداخلية، فتحي حماد، للتباحث في طرق العمل لمواجهة نشطاء "تمرد غزة".

وطلب حماد المسؤول عن الامن الداخلي من قادة القوات استعمال القوة "واطلاق النار على قادة النشطاء لإحباط مؤامرتهم". واضطر الزهار الى التدخل والى تبيان أن حماد لا يقصد في الحقيقة إطلاق النار على النشطاء بل استعمال الشدة فقط.

وفي هذه الاثناء انتشرت قوات أمن "حماس" في شوارع غزة. ويلبس عدد منهم الملابس المدنية لأجل الردع ولمتابعة كل التنظيمات من قريب.

وقد بيّن ممثلو "تمرد" أنهم لا يخشون المواجهة، وأنهم يتوقعون خروج نحو مليون مشارك في المظاهرات. يصعب في الحقيقة أن نُقدر حجم التمرد على "حماس"، لكن بحسب المسيرات التظاهرية التي تقوم بها الذراع العسكرية للمنظمة، وهي منظمة عز الدين القسام، وخطب اسماعيل هنية العدوانية، حيث عاد ليدعو الى المقاومة المسلحة ضد اسرائيل، يبدو أن السلطة خاصة هي التي تُظهر علامات عصبية حقيقية.

ليست ازمة "حماس" السياسية مقطوعة عن الازمة الاقتصادية في القطاع التي زادت حدة منذ تولى الجيش الحكم في مصر على نحو يهدد قدرة الحكومة في غزة على تأدية مهماتها.

وقد أفاد حاتم عويضة، المدير العام لوزارة الاقتصاد في "حماس"، هذا الاسبوع، في تقرير له أن غزة تخسر نحو 230 مليون دولار كل شهر بسبب هدم الأنفاق وجمود التجارة مع مصر. وقال إن اقتصاد غزة، الذي يعتمد نصفه على الأنفاق، غير قادر على انشاء اماكن عمل جديدة وليس عنده ما يكفي من الموارد المالية ليدفع الأجور الى نحو 40 ألفاً من عامليه.

وقد بلغت البطالة ذروتها في سنة 2008 وهي تقف على نحو 43 بالمئة، ويقف التصدير على نحو 9 بالمئة فقط من الانتاج.

وأضيف الى هذه المعطيات الجافة، المخيفة في حد ذاتها ايضاً، اعلان وكالة إغاثة اللاجئين التي بيّنت أنها ستضطر الى الاقتطاع من المساعدة لنحو 10 آلاف لاجئ. وتكثر في الساحة ادعاءات ارتفاع أسعار المنتجات الأساسية ونقص مواد البناء والصعوبات الكبيرة التي يواجهها آلاف السكان في الخروج من القطاع بسبب إغلاق معبر رفح.

تستطيع اسرائيل في ظاهر الامر أن تكون راضية عن الضغط المستعمل على "حماس" من الخارج ومن داخل شوارع القطاع. الى جانب أن جزءاً كبيراً من سياستها تنفذه مصر التي دمرت الأنفاق وأغلقت المعبر.

والقطيعة مع ايران ايضا ثلاثم طموح القدس، لكن هذا الرضا يصاحبه تهديد ثابت. فحينما تكون "حماس" في ازمة شديدة جداً، وحينما لا تكون غزة في برنامج العمل السياسي الغربي، فانها قد تحاول أن تجذب الانتباه بنقض وقف اطلاق النار واطلاق صواريخ لإحداث الرد الاسرائيلي الآلي. وبذلك لا تضر فقط بالمسيرة السياسية، بل تطمح ايضا الى تحديد قواعد وقف اطلاق نار جديدة، بل الى أن تضطر مصر الى تغيير سياستها. يجب على اسرائيل ألا تُجري تفاوضاً مستقلاً مع "حماس"، لكن هذه الظروف تُهيئ لمحمود عباس فرصة لتطبيق المصالحة مع "حماس" بشروط مريحة له، وأن يضع بذلك الأساس للمسيرة السلمية التي تشتمل على موافقة "حماس" أيضاً.

لكن يُشكك كثيراً في أن يستعمل عباس أو اسرائيل هذه الظروف كأداة ضغط سياسية، فكلهما على يقين من أن "حماس" ستبخر ذات يوم.

"هآرتس"، 2013/10/30

الأيام، رام الله، 2013/10/31

74. المفاوضات السرية: "تقدم" .. في ظل "الطريق المسدود"!

دان مرغليت

لم تكن الحكومة السابقة تحافظ على تكتلها الداخلي، ومنعت تسرب الأسرار عن سلوكها في القضية الذرية الايرانية.

حدث شيء من التسريب أو تقطير التوجيهات والمعلومات، لكن شيئاً لم يبلغ درجة تركيب صورة كاملة للجمهور الى أن كانت تصريحات مائير دغان ويوفال ديسكن وغابي اشكنازي. وكان ذلك مريحاً للجميع. وتتكرر الصورة على نحو جزئي أيضاً في الشهر الرابع للتفاوض بين اسرائيل والفلسطينيين.

فبنيامين نتنياهو وتسبي ليفني وموشيه يعلون والمحامي اسحق مولخو يعرفون صورة الوضع كاملة ويبحث آخرون عن طريقهم في الظلام مع معلومات جزئية لا صلة بينها ومتعثرة.

إن هذا الرأي غير مقطوع عن الحيرة التي تصيب الحكومة في هذه الايام. لأن جزءاً من البواعث على السلوك غير المناسب للوزراء ونوابهم واعضاء كنيست من "البيت اليهودي" ومن "الليكود" تعبير عن عدم اليقين الذي يميز نظرتهم الى التفاوض مع أبو مازن؛ فهم يعلمون فقط ما يعنى نتنياهو ويعلون بقوله لهم وبالنزوات التي هي دعاية من الجانب الفلسطيني عن جانبي المتراس.

اجتمعت كتلة "الليكود بيتنا" كعادتها، وفيما يبدو كحوار ثنائي مع وزير الدفاع - أثار كلاهما الانطباع بأن التفاوض مع أبو مازن لن يوتي ثماراً. فالفلسطينيون لن يقبلوا الشروط الأساسية جدا التي تعرضها اسرائيل، ولن "يخرج حليب من هذا التيس"، كما يُقال في اللغة العامية العبرية.

لو أن جهات الائتلاف الحكومي تلقت الوصف من نتنياهو ويعلون ببساطته لعادت السكينة الى الأسباب التي تؤلف الائتلاف الحكومي - وربما كانت قضية الافراج عن السجناء ستبلغ نهايتها دون ضجيج عالٍ جدا الى حد أن وزيراً ذهب لينتظار ضد حكومته أمام سجن عوفر.

لكن اليمين يخشى أن يكون نتنياهو ويعلون يُنومانه، وهو يسمع من مصادر رسمية بطريقة غير مشروعة أن التفاوض أكثر حقيقية وذو احتمالات أفضل مما يعرضه الجانب الاسرائيلي.

اعتاد أبو مازن في الاوضاع العادية أن ينشر تنبؤات متشائمة تقول إن الجهود قد استنفدت عبثاً، لكنه هب الاسبوع الاخير خاصة ليقول إنه يوجد تقدم وليس كل شيء ضائعاً.

وكان اللقاء بين نتنياهو وجون كيري سيولد صداما كلاميا وسياسيا لولا أن الاميركيين اعتقدوا أنه يوجد معهم حبل اسرائيلي للاستمرار في عقد جسر فوق التفاوض. ويُحدث تسريب أن أبو مازن سيزن أن يقبل في شروط ما اقترح التسوية المرحلية الذي يقوم على انشاء فلسطين دون حدود ثابتة - لكن مع تحديد أجل لاتفاق نهائي - انطبعا بأن ليس كل شيء كلاما أو أنه يوجد ما يُتحدث فيه. إن السير على غير هدى مع معطيات عدم اليقين يؤثر في الدم الذي يغلي في قضية الافراج عن السجناء الامنيين. لكن هذه هي النتيجة لا السبب.

"إسرائيل اليوم"، 2013/10/30
الأيام، رام الله، 2013/10/31

75. كاريكاتير:



الخليج، الشارقة، 2013/10/31